

تحضيراً لزيارة بان كي مون إلى الجزائر يومي 6 و 7 مارس

محادثات بين لعمامرة والمبعوث الأممي للصحراء الغربية

ص 03



منتدى
الاستثمار
بإفريقيا
بشرم الشيخ

بوشوارب:
الإصلاحات بالجزائر لتحسين
مناخ الأعمال

ص 03

الشعب



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد: 16960

العدد: 16960

العدد: 16960

العدد: 16960

العدد: 16960

العدد: 16960

العدد: 16960



جديد
من
سكيدة
دعم
«الأرندي»
لإصلاحات
رئيس
الجمهورية

أويحيى: المؤتمر
الاستثنائي فرصة
لتوحيد الصف

ص 07

بفضل جهود الجيش في محاربة
الجريمة وتأمين الحدود

إرهابي يسلم نفسه
بتمنراست

ص 24

الجح يصرح ويكشف حصريا
لـ «الشعب» غدا:



صاحب التأشير ينفي
ما تناقلته شبكات
التواصل والصحافة

ص 02

كأس الجمهورية
(الدور ثمن النهائي)
نادي بارادو 1
رائد أمل عين الدفلى 0



«بارادو» يتأهل بصعوبة
ويواصل الحلم

ص 24



إجراءات عاجلة اتخذتها وزارة الفلاحة
لامتصاص فائض إنتاج البطاطا

رفع حجم التخزين إلى 60 ألف طن و5 مشاريع لإنجاز وحدات التحويل

فروخي: خارطة طريق لتنظيم
الشعبة

ص 07

التنافس الحضاري غيَّب الصراع السياسي حول الحفريات التاريخ مادة مفخرة يريده الغرب على شاكلته

ص 06/05/04

من منتدى
الشعب



تصوير: أيت قاسي



في ذكرى تأميم المحروقات 24 فيفري 1971 يوم الحسم لتأمين التنمية وحماية المكاسب الوطنية

ص 13/12/11

الشعب
الاقتصادي

بن غبريت تتفقد مشاريع قطاعية بسعيدة

تقوم وزير التريبة الوطنية نورية بن غبريت، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية سعيدة، حيث ستشرف على تدشين وتسمية بعض المؤسسات التربوية وتعاين ورشات إنجاز مؤسسات جديدة، ناهيك عن عقد لقاء مع إطارات القطاع بالولاية.

بوضياف يتفقد قطاع الصحة بالنعامة وسعيدة

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، بزيارة لولايتي النعامة وسعيدة، اليوم وغدا، للوقوف على سير بعض المشاريع القطاعية.

فروخي في أدرار

يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، اليوم وغدا، بزيارة عمل لولاية أدرار، للاطلاع على بعض مشاريع الاستثمار في قطاع الفلاحة وبعض المستثمرات الفلاحية وتربية المواشي. كما سيكون له لقاءات مع فلاحي ومربي ومتعاملي الصناعات الغذائية بالولاية.

غول يتفقد قطاع التهيئة العمرانية بالعاصمة

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول بزيارة عمل لمشاريع القطاع على مستوى ولاية الجزائر، يتفقد خلالها مشروع مركب سياحي طور الانجاز ببلدية سطاوالي وحظيرة الرياح الكبرى ببلدية دالي إبراهيم وكذا مشروع إنجاز فندق ببلدية الشراقة، وذلك، اليوم، على الساعة 08:00 صباحا انطلاقا من إقامة نادي الصنوبر.

صالون المواهب والتشغيل

يحتضن قصر الثقافة من 03 إلى 05 مارس الداخل، برعاية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، حيث سيكون الافتتاح على الساعة 09:00 صباحا.

مسابقة «عيسات رباح 2016» بتييزي وزو

ينظم المجلس الشعبي الولائي لتييزي وزو يوم 1 مارس مسابقة «عيسات رباح 2016»، الخاصة بالمنطقة، حيث يمكن سحب بأمانة لجنة الصحة والنظافة وحماية المحيط للمجلس، القانون الداخلي واستمارات المشاركة. علما أن آخر موعد لإيداع الملف هو 10 أفريل حتى الساعة 16:00 مساء.

50 مشاركا في المسابقة الوطنية الخامسة للروبوتات

سيتنافس ما لا يقل عن 50 مشاركا من حوالي أربعين ولاية في المسابقة الوطنية للروبوتات والذكاء الاصطناعي المقرر تنظيمها في 17 مارس المقبل بوهران، حسبما علم من مدير مركز الترفيه العلمي لوهران. وقد أكد ممثلو ولايات الجزائر وعنابة وعين تموشنت وأدرار والبلدية والبويرة والشلف وقسنطينة وورقلة ووهران وسيدي بلعباس وتيزي وزو وتلمسان ومعسكر ومستغانم مشاركتهم في هذه الطبعة الخامسة لهذه المسابقة، هناك ثلاث منافسات في هذا الحدث المنظم بالشراكة مع مديرية الشباب والرياضة لوهران. ويتعلق الأمر بفئة روبوتات بإتباع الخط للهواة وروبوتات سومو (القتال) وكذا روبوتات للخروج من المتاهة، كما أشير إليه.

الجخ في حوار مطول ومثير غدا على صفحات «الشعب»

ترقبوا، غدا، على صفحات «الشعب»، حوارا مطولا مع المنظم والشاعر هشام الجخ ابن الصعيد المصري، تطرق فيه إلى أهم القضايا التي أثارت بشأن زيارته الأخيرة للجزائر، مفضدا الاتهامات التي روجها بعض على صفحات التواصل الاجتماعي والجرائد. «الشعب»، تطرقت معه إلى قضية جواز سفره وختم العدو الكيان الصهيوني وعديد القضايا الساخنة التي ألهمت المشهد الثقافي الجزائري بين مؤيد لزيارته وبين معارض. كما تجدون في الحوار أيضا، تهمة سرقة النصوص من الكاتب المصري وما تبعها... وتفاصيل أخرى لا تجدونها إلا على صفحات جريدتكم... ترقبوها في عدد الاثنين 22 فيفري 2016. حوار أكثر إثارة وأسئلة تفوض في خصوصيات صاحب «التأشيرة»... غدا الجخ يفتح قلبه فلا تترددوا... جريدة «الشعب» في انتظاركم.

حزب «عهد 54» ينظم لقاء بتلمسان

ينظم حزب «عهد 54»، لقاء مع مناضلي الحزب والمواطنين، ينشطه رئيسه علي فوزي رباعين، وذلك اليوم على الساعة 10:00 صباحا، بقاعة السينما ببلدية مغنية بولاية تلمسان.

الطبعة الأولى للصالون الدولي لمواد التجميل

يحتضن قصر المعارض الصنوبر البحري، في الفترة الممتدة ما بين 25 إلى 29 فيفري الجاري، الصالون الدولي الأول لمواد التجميل المنظم من طرف مؤسسة «أبيز كوم»، والذي يعد ملتقى للمتعاملين الناشطين في هذا المجال. على هامش المعرض، سيتم تخصيص مساحة لبيع عروض مجانية من طرف المعارضين للزائرين.

ندوة سياسة حول الإهانة في العلاقات الدولية

ينظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، في إطار سلسلة الندوات «قواسم دولية»، ندوة حول موضوع «الإهانة في العلاقات الدولية» ينشطها بادي برترا، سياسي ومختص في العلاقات الدولية وذلك يوم الخميس 25 فيفري الجاري، بمقر المعهد المتواجد بطريق البساتين، ببنر خادم، على الساعة 14:00 بعد الزوال.

دورة تكوينية للأشخاص المكافين بتطبيق القانون

تنظم اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، ابتداء من اليوم وإلى غاية 23 فيفري، بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط، دورة تكوينية حول حقوق الإنسان لفائدة الأشخاص المكافين بتطبيق القانون في الجزائر، وذلك بفندق صبري ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

تحضيرا لزيارة بان كي مون إلى الجزائر يومي 6 و7 مارس

محادثات بين لعمامرة والمبعوث الأممي للصحراء الغربية



"المحادثات تناولت قضية الصحراء الغربية وأفاق تسويتها، كما تطرق الطرفان إلى التحضيرات لزيارة الأمين العام الأممي بان كي مون إلى الجزائر المقررة يومي 6 و7 مارس المقبل". وأضاف المصدر ذاته، أنه "سيتم التطرق خلال هذه الزيارة إلى الوضع في المنطقة في إفريقيا والشرق الأوسط والإرهاب وما يشكله من خطر على السلم والأمن الدوليين".

كما سيكون التعاون بين الجزائر ومنظمة الأمم المتحدة وسبل ترقيتها من بين الملفات التي سيتم التطرق إليها بمناسبة زيارة السيد بان كي مون إلى الجزائر". وجرى المحادثات بين لعمامرة وروس بمقر وزارة الشؤون الخارجية، حيث توسعت فيما بعد إلى أعضاء الطرفين. تجدر الإشارة إلى أن روس يجري زيارة بالمنطقة للتحضير لزيارة بان كي مون.

إشادة بجهود الجزائر في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

وقال بيان الوزارة، "خلال تقييمهما التقليدي لمختلف بلدان العالم قدّمت مجموعة العمل المالي اعترافا عادلا وأكدت دور الجزائر دوليا في مجال محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب". وتشارك الجزائر، يضيف البيان، "بفعالية في إطار التعاون الدولي في احترام المبادئ والتنظيمات سارية المفعول المتعلقة بمكافحة الجريمة المالية".

وبحسب نص البيان، فإن "التدابير المتخذة من

أشادت مجموعة العمل المالي "غافي"، بجهود الجزائر "المعتبرة" في تطوير نظامها الخاص بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة المالية.

خلال اجتماعاتها العلنية السنوية المنعقدة من 17 إلى 19 فيفري الجاري بباريس، قالت الهيئة إن الجزائر "كُتفت" إطارها القانوني والتنظيمي في مجال مكافحة تبييض الأموال مع المعايير الدولية.

يعرض إجراءات الجزائر لمواجهة انهيار النفط

بن خالفة يشارك في ملتقى حول سياسة الميزانية والنمو



غير المستقرة، يضيف ذات المصدر. كما سيتبادل الوفد الجزائري مع الوفود الأخرى المشاركة، الرؤى حول الخطوات والإجراءات الداخلية الأكثر فاعلية للمرور من

وكيفية تحرير الإيرادات المحتملة، حيث ستكون التطورات الاقتصادية الأخيرة وتسيير الثروة النفطية وإصلاح الدعم وكيفية الإنفاق بطريقة فعالة في صلب المناقشات.

وعلى غرار الدول العربية الأخرى، ستعرض الجزائر، خلال الملتقى، توجهها فيما يتعلق بتعزيز الميزانية والتجديد التدريجي للسياسة الجبائية لمواجهة انهيار أسعار النفط، بحسب البيان.

في هذا الإطار، سيت رأس بن خالفة إحدى الجلسات الأولى للملتقى والتي ستخصص لموضوع تسيير الثروة النفطية وتحديد إطار ميزانياتي لمواجهة الفترات

يشارك وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، بأبوظبي (الإمارات العربية المتحدة)، في ملتقى عربي حول "سياسة الميزانية والنمو"، بحسب ما جاء، أمس، في بيان للوزارة. وسيجمع هذا اللقاء، الذي ينظمه صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، وزراء مالية كل الدول العربية للقيام بمشاورات وتبادل الرؤى حول السياسات الميزانية والجبائية في ظرف غير مستقر.

وسيتمحور الملتقى حول مواضيع تتعلق بتحديات الميزانية الكلية (التألق مع سعر نفط منخفض)

أكدت نورية بن غبريت خلال إشرافها، أمس، بوهران، على أشغال اليوم الدراسي حول "كيفية تصنيف وتثمين السنة الأمازيغية الجديدة"، أن هذه المبادرة تدخل في إطار الاستراتيجية التي تسعى وزارة التربية الوطنية لتجسيدها، في إطار القانون التوجيهي.

وهران :براهمية مسعودة

قالت بن غبريت، التي ذكرت أن مسابقات التوظيف في قطاع التربية سيتم الإعلان عنها قريبا، إن مبادرة المحافظة السامية للأمازيغية، التي احتضنها مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك، وهران"، تهدف إلى تنمية المنتجات التراثية وتثمين مهنة الفلاحة والمهن المرتبطة بها، باعتبار التقويم الأمازيغي أو البربري هو تقويم زراعي، يعرف أيضا بـ "التقويم الفلاحي".

وقال الوزيرة في هذا الإطار، إن قطاع التربية مهم باحتفائية السنة الأمازيغية "يناير" لما تمثله من عمق حضاري وانتماء وطني وهوية.

افتتاحية

نجاعة في إنجاز الأهداف الاقتصادية

تجتاز التوازنات المالية مرحلة حرجة جراء تداعيات انهيار أسعار المحروقات. غير أن الظرف، على ما يحمله من تحديات، يفرض الانتقال إلى مستوى أكثر نجاعة في إنجاز الأهداف الاقتصادية الوطنية الكبرى، من خلال إدراج كافة الإمكانيات وتجنيد كل الوسائل في بناء التحول من تبعية مرهقة للنفط إلى اقتصاد إنتاجي ومتنوع تكون فيه المؤسسة الجزائرية المحرك والقاطرة.

لم يعد هناك وقت كاف للبقاء في دوامة التشخيص والبحث عن بدائل، بينما يقتضي الظرف الانتقال إلى الفعلية وترجمة التطلعات في الميدان، من خلال توظيف كل الموارد المتاحة بما فيها المحلية، حيث تتوافر قدرات استثمارية ذات جدوى في مجالات الفلاحة والسياحة والصناعة التحويلية. وعلى غرار المؤسسة الاقتصادية، ينتظر في هذا المجال أن تضاعف الجماعات المحلية من ادعائها في الميدان بالانفتاح على المحيط من أجل اقتناص مشاريع استثمارية عن طريق القيام، في إطار من الشفافية التامة، بعمل جوارى تجاه عالم الأعمال والاستثمار يرتكز على برامج دقيقة لا تحدها بيروقراطية ولا تكبلها عراقيل لطالما اشتكى منها المتعاملون وأصحاب المشاريع.

في هذا الإطار، جاء التغيير الإداري الأخير الذي أفضى إلى إحداث ولايات منتدبة جديدة في الجنوب والهضاب العليا، حيث أصبح المناخ ملائما لإطلاق استثمارات مضمونة الربح في تلك القطاعات الحيوية التي يراهن عليها في تعويض الخسائر المترتبة عن انهيار أسعار النفط أو بعض منها على الأقل، خاصة وأن كافة المتطلبات متوفرة وذات تنافسية من تربة صالحة وفضاءات سياحية فريدة وموارد بشرية مؤهلة.

وحتى إن كانت هناك بعض المبادرات المحلية المتواضعة، فإن الظرف يتطلب مضاعفة وتيرة العمل، بنزول الولاة إلى الميدان لإحداث الوشبة المرتقبة قصد الرفع من القدرات الوطنية في تلبية الاحتياجات والتقليص من استيرادها، في ظل مؤشرات مشجعة تعززها مكاسب تحققت على صعيد مكافحة البيروقراطية بفضل إدخال التكنولوجيات الجديدة وتحقيق تقدم في بناء الإدارة الإلكترونية بأبعادها الاقتصادية.

«الشعب»

منتدى الاستثمار بإفريقيا في شرم الشيخ

بوشوارب: الإصلاحات في الجزائر لتحسين مناخ الأعمال



الأفريقية والتحديات التي تواجه قطاع الأعمال في إفريقيا.

وعرض وزير الصناعة والمناجم، ملاح السياسة الاقتصادية العامة التي سطرتها الحكومة الجزائرية لتنويع الاقتصاد من خلال تشجيع ومراقبة الاستثمار.

وفي تصريح صحفي، أبرز بوشوارب "أهمية انعقاد هذا المنتدى لتطوير التعاون الاقتصادي في القارة

تباحث وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، على هامش منتدى الاستثمار بإفريقيا، الذي افتتح أشغاله، أمس، بشرم الشيخ المصرية، مع عدد من نظرائه العرب وكذا مع رجال أعمال مشاركين في اللقاء، بحسب بيان لسفارة الجزائر بالقاهرة.

في هذا الإطار، تحدث بوشوارب مع وزير الصناعة

والتجارة المصري طارق قابيل، وتناولوا بالتقييم التعاون الاقتصادي بين الجزائر ومصر. كما تطرقا إلى آفاق تعزيزه مع التأكيد على أهمية عقد الدورة القادمة لمنتدى رجال الأعمال المشترك، تنفيذاً لتوصيات اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية المصرية.

كما التقى بوشوارب بوزيري الصناعة والاستثمار في الحكومة السودانية على التوالي عبدو داوود سليمان ومدثر عبد الرحمن، حيث تطرق معهما لسبل تعزيز التعاون الصناعي بين البلدين، لاسيما في مجال الصناعات الغذائية والجلود واللحوم، يوضح البيان.

واستعرض بوشوارب خلال المحادثات التي أجراها مع وزير التجارة الأردني، منطقة التبادل الحر العربية والتعاون القائم بين الجزائر والأردن في مجالات الاستثمار، لاسيما في مجال صناعة الأدوية، بحسب ذات المصدر.

ويشير البيان، إلى أن بوشوارب التقى عددا من المسؤولين المشاركين في هذا المؤتمر لبحث فرص الاستثمار المتاحة في الجزائر وفي القارة

ذكرت من وهران أن مسابقة التوظيف سيعلن عنها قريبا

بن غبريت: احتفائية يناير جرت عبر 28 ألف مؤسسة تربوية



من جهته دعا الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، إلى مراجعة بعض النصوص القانونية، كمرسوم 1963، المتعلقة بالبرنامج الرسمية للأعياد الوطنية.

وأكد سي الهاشمي، أنّ مبادرة "تصنيف وتثمين عيد يناير كتراث لامادي"، دعما وتكملة لبرنامج الاحتفالات الرسمية بعيد "يناير"، الذي يعدّ جزءا مهما من الذاكرة الشعبية والوطنية والإنسانية.

وقال عصاد أيضا، من شأن هذا اليوم الدراسي تحقيق الإشعاع المأمول للثقافة والهوية الوطنية الأصيلة، متوقعا أن تحقق هذه الأهداف، بعد الإنجاز الهام الذي تجسّد، لأول مرة، من خلال توسعة البرنامج الخاص إلى 28 ألف مؤسسة مدرسية، عبر الوطن، احتضنت درسا نموذجيا، حول موروث "يناير".

عن ترسيم "تمزيغت" وترقيتها لغة وطنية رسمية، علّق "سي الهاشمي" بالقول، إنّها دعامة أساسية لتحقيق الأمن الهوياتي المكرس في الدستور، وأن شغله الشاغل، هو رد

الاعتبار للأمازيغية ببعديها التاريخي والحضاري، وإيلاء الأهمية لكل ما يتصل بالتراث الثقافي ورموزه. وأشار عصاد، إلى أنّ هذه المقترحات وأخرى، تتطلب تدخل المختصين في الأنثروبولوجيا والتاريخ وغيرهم من مراكز البحث، وهو الهدف الذي حددته المحافظة السامية للأمازيغية في الجزائر، من خلال النقاش الجاري والسابق، حول عديد الإشكاليات.

يذكر، أن اليوم الدراسي، حول كيفية تصنيف وتثمين عيد يناير كتراث عالمي لا مادي لدى منظمة اليونسكو، شهد عدّة محاضرات، تتعلق بالتراث المادي واللامادي. ومن بين المتدخلين، سليمان حاشي مدير المركز الوطني للبحث في

عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ الذي قام بإعداد والدفاع عن عدة ملفات لتصنيف التراث اللامادي الوطني. أما المجموعة الثانية المتعلقة بـ "البعد التاريخي والاجتماعي"، فستتيح لعدة متدخلين التطرق إلى جملة من المواضيع، منها الجانب التاريخي لهذا العيد الذي تضرب جذوره في أعماق التاريخ والراسخ في المجتمع الجزائري وكذا إقليمية يناير ومختلف التظاهرات وأشكال التعبير لإحيائه.

تاريخنا وخبث الرواية الاستعمارية

■ أمين بلعمري

إن الدارسات التاريخية العلمية والموضوعية التي قام بها العديد من الباحثين وعلماء الأنثروبولوجيا والجيولوجيا أجمعت على أن الجزائر ليست موغلة في التاريخ فقط بل لديها امتدادات في مرحلة ما قبل التاريخ كذلك وهذا ما أكدته الكثير من المواقع التي لا تزال شاهدة على أن هذا البلد عريق بماضيه البعيد على عكس ما روجت له الدعاية الاستعمارية التي حاولت جاهدة قطع أوصال هذه الأمة من خلال فصلها عن تاريخها عن طريق دراسات مشبوهة وبحوث تحت الطلب لباحثين فرنسيين في الأنثروبولوجيا وفي حقب ما قبل التاريخ راققوا الحملة الاستعمارية العسكرية على الجزائر، مهمتهم كانت فصل الحلقات التاريخية للجزائر عن بعضها البعض لإعطاء الانطباع بأن للجزائر تاريخ مبعر لا يتوفر على الاستمرارية والتواصل وفق ما قدمته وروجت له الكثير من الأبحاث الفرنسية وهي أبعد ما تكون عن المنهجية العلمية وعن الموضوعية حيث أغفلت عمدا حقا تاريخية وما قبل تاريخية مرت بها الجزائر بهدف اختصار تاريخها القديم وما قبله في حقة تاريخية وحيدة هي الحقبة الرومانية بينما أثبت باحثون وخبراء نزهاء حركهم فضولهم العلمي وشغف الوصول إلى الحقيقة كما هي وتحصيل المعرفة بموضوعية والتزام أخلاقي، أثبتوا عبر دراساتهم وبحوثهم أن تاريخ الجزائر يتوفر على عامل التواصل الثقافي وهو عامل مهم ورئيسي يدحض الرواية الاستعمارية الفرنسية ويفضح زيف البحوث المأجورة والاجتهادات الفاسدة التي كانت ترمي إلى تنشئة الجزائريين على فكرة جوهرية مفادها أن أجدادهم هم «ليغولوا» ولتحقيق هذه الرواية عملت الآلة الاستعمارية على تزييف التاريخ وطمس معالمه اعتمادا على خبراء وباحثين مأجورين مهمتهم تشيتت التاريخ وفصل حلقاته عن بعضها البعض، كان الكثير منهم ضباطا في الجيش الفرنسي خلال الحملة الاستعمارية على الجزائر ومنهم النقيب «دوسلان» وغيره من الذين كلفوا بمهمة اغتيال الذاكرة والتاريخ ليسهل الإجهاز العسكري على الجزائر والتهمها قطعة قطعة ولا تزال آثار ونتائج ذلك المسار الجهنمي تلاحقنا إلى اليوم إلى درجة أن الكثير منا يصاب أحيانا بنوبة من التيه في خضم البحث عن الهوية والذات.

الأكيد أن ثورة نوفمبر التي أنهت وهم إلحاق الجزائر بفرنسا ثقافيا وجغرافيا تشكل لنا اليوم مرجعية تاريخية حديثة يمكن على ضوء معالمها ومبادئها البحث عن انتمائنا وحضورنا في التاريخ وما قبله في كل شبر من أرض الجزائر التي تزخر بمواقع أثرية ورسوم قديمة لم يكتشف منها إلى القليل وما تختزن الأرض أعظم. تثبت أنها كانت حاضنة من حواضن الحضارة الإنسانية ساهمت في إزدهارها واستمرارها وفي الحفاظ على التواصل بين مختلف حقبها وفتراتها.

البحث عن الآثار يحتاج إلى سياسة جديدة

مشاكل تعترض حفظ التراث التاريخي المادي والتحف الأثرية

أبحاث واكتشافات «، يعتبر خطوة كبيرة إيجابية في اتجاه الهوية الوطنية، فمن المهم أن لا يكون مجرد تظاهرة ظرفية، بل لا بد من السهر على تعميم المبادرة حتى تشمل أكبر عدد من المواطنين، لاسيما والجيل الجزائري الصاعد اليوم، يبتعد أكثر فأكثر عن كل ماله رمزية ومرجعية وعلاقة مع هويته وجذوره التاريخية والثقافية.

وأشار من جهته الدكتور عيسى بلمكي الباحث في علم الانثروبولوجية السياسية إلى وجود«مشاكل خاصة بالطابع الزمني في ما يخص عملية حفظ التراث التاريخي المادي، والتحف الأثرية، مؤكدا أن المتحف الذي يحتكم اليوم على ثروة قديمة قيمة، تخضع لنمط حياتي ظرفي وطرق حفاظ خاصة، من الضروري مراعاتها إذا ما أردنا أن نستغلها في الجانب الثقافي».

وفي سياق آخر أكد الدكتور بلمكي «على ضرورة إيجاد ووضع سياسة جديدة حول البحث والتنقيب عن الآثار بكل أحقابها التاريخية ووضع خارطة تضم كل المواقع الأثرية».

وأردفت فاطمة عزوق مديرة متحف «الباردو» في هذا الشأن، قائلة، أن «المعرض سيشكل فرصة لتقديم أحدث طرق لحفظ منتوجات التنقيب الأركيولوجي والحفريات، كما سيشكل فرصة لفتح النقاش على أوسع نطاق، حول الأبحاث الخاصة بحقبة ما قبل التاريخ».

ماذا يمكن للمختصين في مجال التراث الثقافي الجزائري أن يفعلوا، حتى تعمم تظاهرة مثل معرض «جزائر ما قبل التاريخ» الذي سينظمه متحف البارود، بداية شهر مارس القادم؟ هو السؤال الذي تداوله الكثير من المتدخلين، أمس، خلال النقاش الذي تلى الندوة التي احتضنها منتدى «الشعب»، والذي سمح بتسليط الضوء على أهمية «التواصل الثقافي والتاريخي لكل الحقبات التي عاشتها الجزائر، منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا».

حبيبة غريب

تساءلت مشيش نسيمه محافظة التراث بمتحف البارود، بالمناسبة عن الدور الذي يمكن للمحافظ أن يقوم به، وعن الجهود التي قد يقدمها في هذا الأساس، علما أن الحقبة الاستعمارية قد حاولت وبشدة طمس الهوية الوطنية، ومحو كل الآثار التاريخية والثقافية للمجتمع الجزائري.

وأضافت مشيش قائلة أنه «حان الوقت اليوم، ليقوم محافظ التراث بدوره ويتحمل مسؤولياته، وأن يسهر على تبليغ المواطن الجزائري وتعريفه بكل ما عرفه واكتشفه، حتى يتسنى لهذا الأخير الإلمام بكل ما يتعلق بماضيه وتاريخه وهويته».

وقالت المحافظة في ذات السياق، أن معرض «الجزائر ما قبل التاريخ»...

أساتذة وباحثون في علم الآثار عزوق، رياش ودراجي؛

جرد المواقع الأثرية والترويج لها خيار تفرضه المرحلة

وضع خارطة أثرية شاملة تصطدم بغياب مخابر جزائرية مؤهلة

قالت مديرة متحف البارود فطيمة عزوق، إن الجمهور يحتل مكانة محورية في العمل المتحفي، فالتاحف هي همزة وصل بين الجمهور والباحثين العاملين في هذا الميدان. وأكدت أن السنة الجارية ستشهد برنامجا ثريا يتخلله محاضرات ولقاءات مع الأثرين. من جهته اعتبر البروفيسور عبد القادر دراجي أن الهدف الحالي هو جرد وتاريخ كل المواقع الأثرية في الجزائر، ووضع خارطة أثرية شاملة ولكن هناك صعوبات على رأسها عدم وجود مخابر جزائرية مؤهلة لتاريخ هذه المواقع.



بعيدا عن الإيديولوجيا»، يقول دراجي في إشارة إلى توظيف الاستعمار الفرنسي سابقا للاكتشافات الأثرية واعتبارها امتدادا للحضارة الغربية.

وعن سؤالنا بخصوص تعامل بعض المتاحف مع الجمهور بعقلية الإدارة، وعدم تماشي مواقيت عملها مع الأوقات التي يمكن فيها للجمهور زيارة هذه المتاحف، قالت السيدة فطيمة عزوق مديرة متحف البارود إن بعض المتاحف قامت بخطوات كبيرة وعملت على تكيف مواقيت الاستقبال.

وأعطت محدثتنا مثالا بمتحف البرادو، الذي يعتمد توقيتا شتويا من الساعة التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء، فيما يفتح المتحف أبوابه من العاشرة صباحا إلى السادسة مساء في الفترة الصيفية التي تمتد من الفاتح أفريل إلى الفاتح أكتوبر. كما أشارت إلى تجربة سابقة فتح فيها المتحف أبوابه أيام الجمعة، ولكن عدد الزوار لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة، ولكن «إذا توفر الجمهور يوم الجمعة فأنا أؤكد على أننا مستعدون للعمل، لأن الأهم بالنسبة لنا هو الجمهور»، تقول فطيمة عزوق.

أما عن سؤال عن الطريقة التي يعتمدها الآثاريون في تحديد مواقع الحفريات، وما إذا وجدت خارطة آثارية يمكن الاعتماد عليها، وتضمّ المواقع الجديدة التي اكتشفها المختصون الجزائريون، قال البروفيسور دراجي إن وسائل تحديد المواقع متعددة ومختلفة، منها المصادر التاريخية، والعلوم المساعدة المرتبطة بالتعرف على فترة ما قبل التاريخ مثل علوم الحياة، كما أن هنالك جوانب جيومورفولوجية مختلفة (الجيومورفولوجيا هي الدراسة العلمية للتضاريس وعملية نحتها وتشكلها)، إضافة إلى كل ما تمت كتابته ودراسته، والمواقع التي سبق اكتشافها في الماضي. ومن الطرق الحديثة المستخدمة في التاريخ للمواقع الأثرية الطرق الفيزيائية (المواد المشعة).. «هدفنا هو جرد وتاريخ كل المواقع الأثرية في الجزائر، ولكن توجد صعوبات، على رأسها عدم وجود مخابر جزائرية مؤهلة لتاريخ هذه المواقع»، يقول دراجي، مضيفا: «نحن نعمل على تطبيق منهج علمي معترف به عالميا، لأن تطبيق مناهج غير مطبقة على المستوى العالمي سيدفع الآخرين إلى التشكيك في النتائج التي نتوصل إليها»، يقول البروفيسور دراجي، مؤكدا على أن الأولوية هي جرد المواقع الأثرية ووضع خارطة أثرية شاملة.

الشراكة الأجنبية
البديل الحتمي

المتحف أبوابه من العاشرة صباحا إلى السادسة مساء في الفترة الصيفية التي تمتد من الفاتح أفريل إلى الفاتح أكتوبر. كما أشارت إلى تجربة سابقة فتح فيها المتحف أبوابه أيام الجمعة، ولكن عدد الزوار لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة، ولكن «إذا توفر الجمهور يوم الجمعة فأنا أؤكد على أننا مستعدون للعمل، لأن الأهم بالنسبة لنا هو الجمهور»، تقول فطيمة عزوق.

أما عن سؤال عن الطريقة التي يعتمدها الآثاريون في تحديد مواقع الحفريات، وما إذا

د.بن مكي عيسى الباحث في الأنثروبولوجيا السياسية؛

تقاعس المسؤولين المحليين وراء إهمال المواقع الأثرية

الأثرية ببلادنا من خلال إنجاز العديد من المشاريع.

واستشهد المتحدث بالمعلم الروماني التاريخي المتواجد بعين السيلان بخنشلة والذي بدوره يعاني الإهمال ووضعاً أقل ما يقال عنه أنه مزري وسط إهمال ملحوظ من طرف القائمين على شؤونها، يحدث هذا بالرغم من قيمته التاريخية والمعنوية فهو يمد من بين المواقع التاريخية المخدلة للثورة التحريرية، لكن هذا المعلم لا يزال بحسب مكي مهنلا ويتنظر من ينفض عنه الغبار.

الجزائرية وبعث النشاط السياحي بالبلاد إلا أن ما يلحقها من إهمال يجعلها بعيدة عن الاستغلال السليم والتعريف بتاريخ مختلف المناطق، حيث بات التخريب السمة البارزة في التعامل معها نتيجة تجاهل المسؤولين المحليين لها.

وانتقد الباحث في الانثروبولوجيا السياسية غياب ثقافة العناية بالمووروث التاريخي والمواقع الأثرية في عديد من البلديات وعدم استغلالها الاستغلال الأمثل بسبب التسبب والإهمال الذي طالها نتيجة العشوائية في تسييرها، فإلى جانب ذلك تطرق المتحدث، إلى مجال التراث، والذي عرف هو الآخر بعض الإهمال، أدى به إلى دق ناقوس الخطر، داعيا في هذا الشأن إلى ضرورة الحفاظ والنهوض بالقطاع الثقافي والمعامل

أكد الباحث في الانثروبولوجيا السياسية د.بن مكي عيسى، تواجد أعداد كبيرة من المعالم الأثرية في وضعية غير لائقة وحرجة، بسبب الإهمال الذي تعرضت له من قبل السلطات المحلية الوصية والمكلفة بمتابعة الآثار، وحتى بعض تجاوزات المواطنين الذين استغلوها لأغراض شوهت بعدها التاريخي والحضاري.

سارة بوسنة

أوضح بن مكي خلال تدخله في منتدى «الشعب»، أنه بالرغم ما تكتسيه المواقع الأثرية من أهمية بالغة في ترسيخ الهوية

من منتدى
«الشعب»

أسامة إفراح

تصوير: م.آيت قاسي

أكدت السيدة فطيمة عزوق، مديرة متحف البارود بالجزائر العاصمة، على محورية الجمهور في العمل المتحفي، وقالت إن المؤسسة التي تشرف على إدارتها هي همزة وصل بين الجمهور والباحثين العاملين في هذا الميدان. ومن ضمن هذا الجمهور نجد الفئات العمرية الصغرى، حيث اعتبرت مديرة البارود بأن الأطفال هم مواطنو الغد، ويجب تحسيسهم بأهمية التراث المادي الذي تزخر به الجزائر، حتى يكونوا السباقين للحفاظ على هذا الإرث الثقافي، لذا تم تخصيص فضاء للأطفال في المعرض.

وأضافت عزوق بأن هذه السنة ستشهد برنامجا ثريا يتخلله محاضرات ولقاءات بين الباحثين والمؤسسة المتحفية، هذه المؤسسة التي تعطي الفرصة للباحثين حتى يعرضوا نتائج أعمالهم للجمهور.

الذي يعتبر تجربة ستسمح بتحسين خدمات المتحف: «سوف نوزع استبياناً على زوّار المعرض حتى نتعرّف على مواطن الضعف ونعمل على تحسينها، وسنأخذ نتائج هذا الاستبيان في الحسبان حين تصميم السينوغرافيا الجديدة للمتحف»، تقول عزوق.

من جهته تطرق البروفيسور عبد القادر دراجي إلى نتائج الدراسة العامة حول التعمير البشري لمنطقة شمال أفريقيا (الجزائر)، وشملت الدراسة حفريات عبر مواقع أساسية تمثل كل فترات الزمن الرابع (من الحجري القديم الأسفل إلى النيوليثي). وأشار دراجي إلى موقع عين الحنش الذي بدأت الحفريات به سنة 1993، وكان من أبرز نتائجها تحديد أقدمية الوجود البشري في الجزائر إلى قرابة 1.8 مليون سنة، ما يمكن اعتباره امتدادا لمهد الحضارة الإنسانية الموجود جنوب وشرق أفريقيا، كما أنه دليل ديناميكية تعمير بشري مستمر إلى يومنا هذا.

«مساهمتنا تكون بتقديم لقى ناتجة عن أبحاث جزائرية»، يقول البروفيسور دراجي مؤكدا على مدى غنى المواقع الأثرية الجزائرية، وعلى الاستمرارية الثقافية وعلاقتها بالمحيط من حيث الابتكارات التكنولوجية للإنسان، وبالأخص إعطاء بعد حضاري لهذه الاكتشافات، بعد أفريقي بالدرجة الأولى، ثم متوسطي بالدرجة الثانية. «هدفنا إعطاء مكانة لما قبل التاريخ

في انتظار اقتحامها عالم الرقمنة المتاحف الجزائرية تنفض الغبار عن مكتنزاتها

يحضر متحف البارود لهجمة اتصال واسعة تجاه الجمهور الكبير في مرحلة انفتاح من أجل إعادة موقع المتاحف ومكتنزات الآثار القديمة في المشهد العام والمساهمة في تنمية ثقافة التواصل مع التاريخ القديم إلى أبعد فترات.

ويراهن في ذلك على استهداف جذب اهتمام الطفولة لإعادة ترميم الروابط مع الذاكرة التاريخية ومن ثمة تحسين الهوية والانتماء بالاستناد للنتائج التي توصل إليها الباحثون والخبراء في الآثار القديمة على امتداد التراب الوطني حيث يكتنز بطلنه ثروة هائلة ترمز لمختلف المراحل.

وتسعى المتاحف من خلال مبادرة البارود بتنظيم معرض شامل ابتداء من الأسبوع الأول من شهر مارس القادم إلى استرجاع حيزها الثقافي والفني والتاريخي في الساحة من خلال إعادة تصحيح الصلة بالمواطنين الذين يلاحظ تحولهم ولو بوتيرة بطيئة نحو الاهتمام بالتاريخ وبدرجة أكبر بالمتاحف التي تتوفر أمامها اليوم الفرصة لإعادة التواصل بالمحيط. وضمن هذا التوجه الجديد لتسويق الماضي القديم يمكن للمتاحف الجزائرية أن تنفض الغبار عن مكتنزاتها من خلال تقديمها للجمهور بطريقة حديثة عن طريق استعمال تكنولوجيايات التواصل المعاصرة وإدخال الوسائط الفنية التي من شأنها أن تختصر المسافات وتقلل من النفقات مع ضمان بلوغ الرسالة كاملة.

تمثل المتاحف الحلقة القوية في العلاقات بين الشعوب فهي مساحة للتبادل، غير أنها أول ضحية في حالات النزاعات والحروب مثلما حصل في العراق غداة الغزو الأمريكي وفي سوريا حاليا حيث تقوم جماعات وعصابات إجرامية دولية بغطاء إنساني مزيف أحيانا أو بعثات للتعاون المغرض أحيانا أخرى بسرقة آثار الشعوب وإتلاف مراجعها وتخريب عناوينها المتصلة بالهوية والانتماء.

وتعرضت الآثار الجزائرية إبان الاحتلال الاستعماري الفرنسي لسلسلة من الاعتداءات والترهيب المنظم والسرقات المقتنة حيث يوجد جانب كبير من التراث المادي القديم في متاحف باريس ينبغي أن يسלט عليه الضوء ومضاعفة العمل من أجل استرجاعه أو انتزاع حقوق عليه تضمن له الحماية وعدم التشويه أو سوء الاستعمال خاصة التجاري منه في إطار الأنشطة السياحية ذات الصلة بالمتاحف.

وبالفعل تلعب المتاحف عبر العالم دورا سياحيا يدر عليها مداخيل تساعدها في أعمال الصيانة وعصرنة الوسائل، غير أن الحال ليس كذلك عندنا حيث لا تزال المتاحف في حالة أشبه بالعزلة عن المحيط الذي لا يقوم من جانبه بعمل في هذا الاتجاه في وقت تعتبر فيه المرحلة الراهنة سائحة لإدراج هذا القطاع في دواليب التوظيف الاقتصادي للمورد التراثي بكل جوانبه وتنوعه.

ويقع على عاتق قطاع السياحة الدور الأول في اعتماد المتاحف وما يدور في فلكها ضمن مخطط النهوض بالسياحة واستثمار كل ما يتوفر في السوق كما تعتبر الجماعات المحلية معنية أيضا بمضاعفة حرصها على ضمان حركية المدينة من حيث توفير النقل وتأمين ذكي للمسالك خارج أوقات الإدارة.

سعيد بن عياد

التشديد على أبعاد التواصل وركائز الانتماء «رواد» المدرسة الكولونiale فشلوا في تزوير التسلسل الزمني للحضارات في الجزائر

الحواجز الأيديولوجية التي أرادت أن تحدث ذلك الشرح في الذاكرة، وهذا عن طريق إحداث القطيعة بين مرحلة وأخرى، والقفز عليها حتى لا تكون بمثابة المرجعية في الاستشهاد بها عند تدوين تسلسل الأحداث التاريخية، وهنا كذلك استعمل نفس الأستاذ مصطلح غموض في السيرة الزمنية.

وضمن هذا التوجه المبني على الحفاظ على الوجود الجزائري ضمن الحفريات أبدي الباحث دراجي رفضا قاطعا للمقاربات الأيديولوجية الراضية في إلغاء الآخر، والمحاولات البائسة لتثبيت ذلك عبر إدعاءات باطلية روادها أصحاب النظرية الكولونiale الذين يراهنون على مقولة خاطئة مفادها أن الفعل الحضاري مصدره الشمال أو الغرب وهذا غير صحيح بتاتا وحفريات عين الحنش أزجعت الكثير من هؤلاء بعدما تيقنوا بأنها تتفاوت الجميع في سنوات وجودها أو مرور الحضارات عليها وهذا في حد ذاته مطلب ملح من المطالب التي تؤكد على التواصل في الفعل الحضاري والثقافي، والتاريخي بمعنى أنه ليس هناك أي قطيعة في الانتماء والهوية، وهذا ما يزعج المروجين للنظرية الكولونiale الذين يسعون من أجل العزف على هذا الوتر الحساس، وهذا الفراغ التاريخي الذي يريد البعض إدراجه ضمن هذا المسعى أشار إليه السيد دراجي أثناء حديثه عن هذه التحركات الواهية إلى تغطية جزء هام من التاريخ من خلال الحفريات المنجزة في أكثر من موقع، إنها قضية وجود بالنسبة للجزائريين قصد دحض كل الطروحات الصادرة عن المدرسة الكولونiale في التاريخ والحفريات والتي يراد منها محو آثار الشعب الجزائري، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع وهذا من خلال الاعتماد على الكفاءات الجزائرية في هذا الاختصاص الشائك والشروع في إحصاء كل المواقع لتأكيد ذلك التواصل بين الحضارات في الجزائر.

جمال أوكيلي

نقاش شري نشاطه أمس كل من مديرة متحف البارود السيدة عزوق فطيمة، والأستاذ عبد القادر دراجي والباحثة رياض فائزة، بمنتدي جريدة «الشعب» بخصوص الحضور الجزائري في حفريات ما قبل التاريخ.

كانت الآراء مثمرة، والأفكار بناءة، من زاوية الحيوية التي تناول بها المشاركون النقاط الشائكة المطروحة لإبداء القراءات الهادفة التي تكشف خلفيات المدارس التي تريد طمس مراحل حاسمة من تاريخ الجزائر عبر امتداد العصور. وفي هذا الشأن أشار الأستاذ عبد القادر دراجي صراحة إلى هذا الجانب، وهذا عندما توقف عند محاولات التوجهات التاريخية الكولونiale فرض نظريات أثرية لا تمت بصلة للواقع المعمول والمأمول في آن واحد، أرادت من خلاله القفز على الحقائق وحتى تشويهها. إنها معركة معرفية وسجال علمي لا مفر منه لابد من دخول أتونه مهما كان المال الذي يؤدي إليه وهذا كرد مباشر على تلك الأعمال المخالفة للواقع، المراد أن بيئه البعض عبر ما يتمتعون به من حيل للتلاعب بالتاريخ، وهنا آثار دراجي التحايلات الراهنة بخصوص الحفريات الجارية في بلدان مجاورة من قبل تلك المدارس التاريخية الكولونiale التي ترفض أن تكون الدلائل التي عثر عليها في الجزائر لها الأسبقية في الحضور عبر العصور ويعمل هؤلاء المكلفون بهذه «الورشة الأثرية» منذ حوالي 20 سنة، على إخفاء كل العناصر التي تثبت بأن الجزائر في مقام البلديات التي تفوق بسنوات أي بملايين من الأعوام تلك التي تم العثور عليها عندهم وهذا ما يقلقهم كثيرا ويسعون من أجل وضع هذا الأمر جانبا حتى يتفادوا الاعتراف بأن الانطلاقة الحضارية كانت من الجزائر وهذا ما وصفه الباحث دراجي بالتحايل التاريخي والعلمي.

تقطن المدرسة الجزائرية للحفريات الأثرية والتاريخية لهذه الممارسات، جعلها تسارع إلى إيجاد البدائل القائمة على منهجية علمية تعمل على إسقاط

متحف «باردو» سيدعم لأول مرة بمجموعات أثرية بقايا إنسان وعظام حيوانية تعود إلى 1.8 مليون سنة

العمل الميداني لباحثين جزائريين 100 ٪

كشف محافظة التراث الثقافي في متحف ما قبل التاريخ والاثنوغرافيا «باردو» ورئيسة مصلحة ما قبل التاريخ فايزة رياض، أن هذا المتحف سيدعم لأول مرة بمجموعات أثرية جديدة تعود لحضبة ما قبل التاريخ 100 بالمائة جزائرية.



حياة / ك

المواقع حسب محافظة متحف «باردو»، لان فيه تم اكتشاف أقدم بقايا بشرية للإنسان الأطلسي الموريتاني، الذي يؤرخ بحوالي 75 ألف سنة، بقاياها موجودة بمتحف الإنسان بفرنسا، بالإضافة بقايا حيوانية، لفرس النهر والخيول البقرية .

وذكرت أن موقع عين الحنش تم اكتشافه سنة 1954، الذي توقفت فيه الحفريات لمدة طويلة، ثم عادت عملية الحفر سنة 1993 من قبل فريق من مخبر عصور ما قبل التاريخ، حيث تم الحصول على بقايا عظمية حيوانية، تم التعرف من خلالها على البيئة القديمة لـ «السافانا»، وهو موقع يؤرخ بـ 1.8 مليون سنة، كما وجدت فيه أولى أشكال الصناعة الحجرية مصنوعة على الحصى.

ثم عرجت إلى موقع الريح الذي تم اكتشافه من قبل الباحث عبد القادر دراجي الذي كان حاضرا في المنتدى الذي يؤرخ بحوالي 1 مليون سنة، مشيرة إلى أنه اكتشف سنة 1996، ومنذ ذلك العام تقوم فيه سنويا حفريات من قبل باحثين في عصور ما قبل التاريخ وكذا طلبة معهد الآثار، سيعرض فيه على بقايا حجرية ذات الوجهين، ونوايات وفؤوس حجرية.

وهناك موقع أولاد الحاج بمنطقة مستغانم يؤرخ للعصر الحجري القديم الأوسط، يوجد فيه بقايا أثرية تمثل التقنية

مختلف الحقبات ما قبل التاريخ ستكون حاضرة في هذا المعرض الذي سيقام خلال السنة الجارية، حسب ما جاء في مداخلة فايزة رياض، أمس خلال منتدى جريدة «الشعب» الذي تناول موضوع «الجزائر ما قبل التاريخ: بحوث واستكشافات».

يتم من خلال هذا المعرض التعرف على عدة مواقع ما قبل التاريخ مختلفة زمنيا أو «كرونولوجيا»، يتضمن فضاء زمني يتضمن إطلالة أولى الاكتشافات في إفريقيا باعتبارها مهد للإنسانية، ونعرج إلى أقدم موقع في شمال إفريقيا موقع عين الحنش بسطيف، الذي يمثل الحضارة اللادوانية، ثم موقعي الريح بمستغانم وموقع تغنيف بمعسكر اللذان يمثلان الثقافة الأشولية، ثم موقع أولاد الحاج، يمثل ثقافة العصر الحجري القديم، فموقع «تازة» بجيجل الذي مثل ثقافة «ابرو مغربية»، وأخيرا موقع «تهنكتان» أو «ولهنكتان» كما يسميه التوارق، الذي يمثل العصر الحجري الحديث، مشيرة إلى أن المعرض كذلك خصص فضاء للطفل، حتى يندمج ويتعرف من خلاله على هذه الفترة من الزمن التي تمثل ترفيه له. ويعد موقع تغنيف بمعسكر من أهم

يتزامن وافتتاح متحف ما قبل التاريخ والاثنوغرافيا - البارود -

معرض «الجزائر، أبحاث واكتشافات حديثة» مكسب جديد



بين الجامعة والطلبة الذين كانوا يتوافدون بقوة للاطلاع على القطع الأثرية الموجودة بالمتحف، وخلصت إلى القول أن الخاصية الأساسية لأول مرة سيتم إثراء المتاحف التاريخية ما قبل التاريخ.

واستادا إلى ذات المسؤولية، فإن كل ما سيتم عرضه يدخل في مجموعة «الباردو» بعد موافقة اللجنة الموجودة على مستوى وزارة الثقافة، لافتة إلى تنظيم برنامج ثري يتضمن محاضرات وندوات ينشطها باحثون آثريون والمؤسسات المتحفية

أكدت مديرة متحف ما قبل التاريخ والاثنوغرافيا - البارود - فاطمة عزوق، أن تنظيم معرض تحت عنوان «الجزائر في ما قبل التاريخ، أبحاث واكتشافات حديثة»، بالتعاون مع مخبر عصور ما قبل التاريخ ومعهد علم الآثار /جامعة الجزائر 2 /، مكسب هام ويؤسس لفترة جديدة من نشاط المتحف الذي يكون حاضرا.

حرصت عزوق أمس خلال استضافتها في منتدى «الشعب» بمعية محافظة معرض«الجزائر في ما قبل التاريخ، أبحاث واكتشافات حديثة»، رياض فايزة، والبروفيسور عبد القادر دراجي، على التذكير بأن الأبحاث في ما قبل التاريخ من بين الميادين التي يختص فيها متحف «الباردو»، مؤكدة أنه بمثابة همزة وصل بين الجمهور والأبحاث، التي يعدها باحثون جزائريون مختصون في علم الآثار اشتغلوا لمدة زمنية طويلة، والميزة تكمن في عرض نتائج بحثهم بصفة بيذاغوجية على الجمهور.

واعتبرت مديرة متحف ما قبل التاريخ والاثنوغرافيا - البارود - فاطمة عزوق، أن معرض «الجزائر في ما قبل التاريخ، أبحاث واكتشافات حديثة» يعد بمثابة أول عمل مشترك، يأتي لتعزيز العمل الذي كان جاري سابقا ممثلا في التنسيق

فريال/ب

إرث تاريخي وحضاري

الآثار كنوز عرضة للنهب والإهمال

الجزائر القديم ولاسيما النوميدي منه والفنيقي والتركيز المقصود على الحضارة الرومانية التي عمرت 5 قرون بالجزائر، مؤكدة على التواصل والاستمرارية بدل القطيعة.

البروفيسور عبد القادر دراجي، أستاذ بجامعة بوزريعة في تصريح لنا اقترح بدائل أخرى لإعطاء قيمة للمعالم التاريخية بتوظيف التكنولوجيا المتطورة التي تزيد من حالة التشوق لمعرفة هذه الكنوز وحبا بدل اعتبارها مجرد أشياء جامدة لا تغني ولا تسمن من جوع.

وقال الاستاذ الذي انتقد بشدة عدم إشراك أهل الاختصاص في المشاريع الإنمائية واللجوء إلى خارطة المواقع الأثرية حماية لمعاملنا وكنوزنا بدل تركها عرضة للتلف والإهمال. فكلم من مدينة أثرية تحت الأرض إكتشفت بعد الشروع في التهيئة الأرضية لمشاريع اقتصادية واجتماعية. وكلم من معالم طالتها يد الانسان. كم من آثار تؤرخ لحضارات متعاقبة هربت في وضغ النهار وبيعت بأبخس الأثمان.

حماية هذه المعالم ليس بإحاطتها بسياج حديدي يمنع الاقتراب منها وتشديد الإجراءات الرديعية عبر قوانين صارمة تحظر من يمس بها فقط، بل بإدراجها في سياق آخر يطالب به الطرف وتستدعيه المرحلة. يتمثل في استعمال الطرق الحديثة والجوانب البيداغوجية بربط المدرسة وهيئات التعليم والتربية بهذه الحركة التي ترسخ في ذهن التلميذ في مختلف الأطوار والطالب، ما تمثله هذه المعالم من قيم حضارة، تاريخ وهوية لا تقبل السماس بها.

لم يعد الأمر مقبولا حسب الاستاذ دراجي، في ظل تمادي تجاهل الباحث والمهتم بالتراث الأثري. لم يعد مقبولا في ظل تمادي السلطات العمومية والهيئات المختصة في عدم التجاوب مع الواقع ومتغيراته والاستجابة للصرخات من هنا وهناك حماية للآثار، الذكرة والمخزون الطبيعي، الإرث الجماعي المشترك والثروة التي لا تضبط.

الحل يكمن في القيام بعملية جرد وطني لوضع خارطة مختلف المناطق الأثرية تحميها بصفة أبدية من مختلف أشكال الإهمال والنهب التي يصل حد الجريمة لا يمكن السكوت عنها مهما كانت الأحوال.

أين موقع المعالم الأثرية والمتاحف في التعريف بالهوية الوطنية، التاريخ والثقافة ؟ إلى أي مدى تساهم في الترويج للمقصد السياحي الذي يمثل التراث المادي وجهه الآخر بامتياز؟ كيف تشكل موردا ماليا للجماعات المحلية التي تبحث عن مصادر إضافية تحتاجها في ترميم هذه المعالم وتأهيلها لاستقطاب الزائر الشغوف لمعرفة تاريخ الجزائر القديم وحضارتها العريقة الضاربة في الأعماق التي تحطي أجوبة عن تساؤلات الحاضر والمستقبل؟

فنيديس بن بلة

أسئلة كثيرة أثارت أمس في «منتدى الشعب» أجاب عنها أساتذة ومختصون في هذا الحقل الذي يحتاج إلى مزيد من الترويج للتعريف بقيمته ودلالته ومغزاه وإزالة عنه الصورة النمطية والكلشيهات التي تجعل خطأ من الآثار أشياء جامدة غير مجدية وهي عكس ذلك تحمل قيما ورموزا لا تقدر بثمن.

حسب السيدة عزوق نادية مديرة متحف باردو أجابت على هذه الإشكالية بالقول لنا أن الوضع الستاتيكي الذي تعيشه الآثار تفرض جهودا إضافية للتعريف بأهمية المعالم وقيمتها. وهي مهمة تؤدي جانب منها المتاحف منها متحف «باردو» الذي ينظم معرض «الجزائر ما قبل التاريخ بحوث واكتشافات» شهر مارس الداخل. ورافعت السيدة عزوق لأن تكون أنشطة المتاحف موردا ماليا إضافيا يوظف في تمويل مشاريع الترميم بدل الاعتماد على الميزانية خاصة في الطرف الصعب جراء إنخفاض أسعار البترول، وأعطت أمثلة عن «قصر الداى» الذي يمكن أن يكون فضاء أنسب لأنشطة ثقافية وعروضاً تمتع الزائر وتدر أموالا.

من جهتها انتقدت الأستاذة شمريك فراح حالة المعالم الأثرية في الوقت الراهن قائلة أن هناك نقصا كبيرا في العناية بالآثار الجزائرية وعدم إعطائها الأهمية والاعتبار رغم ما تحمله من مضمون هوية، روح حضارة، أصالة تاريخ وثقافة.

انتقدت الأستاذة في هذا المجال تغييب البحوث والدراسات الأوروبية حول تاريخ

فيما تتواصل الخبرات الجزائرية فرض تجربتها للبحث في الحفريات

البروفيسور دراجي : نفتقد لمخابر وطنية وضروري البحث عن بديل آخر

الخبرات الفرنسية غير سليمة وهدفها تغيير الإحقب التاريخية

في رده على سؤال «الشعب» المتعلق بالغموض الوارد في الفاصل الزمني من حيث التأريخ للحفريات التي تم اكتشافها، أوضح البروفيسور دراجي، أن الموضوع يختلف من مدرسة إلى أخرى، مثلا في الجزائر يترتب هدفهم على إعادة توثيق كل المواقع حتى يضمن لها ترتيبا في التواصل الثقافي، إلا أن غياب بعض مخابر البحث المؤهلة لتأريخ هذه الحقبات التاريخية يصعب من مهام الباحثين .

الانتشار البشري، كان من الشمال نحو الجنوب، لكن الأبحاث التاريخية التي انطلقت مؤخرا أثبتت العكس، انطلاقا من أن هذه الحضارة يمكن أن تذهب إلى أكثر من مائة ألف سنة وقاموا بالتأريخ لبقايا تم العثور عليها في بئر العاتر، بولاية تيسة، عبر بعض المواقع التي استعملها الإنسان من خلال انتشاره وهي موجودة بمتحف باريس.

أضاف البروفيسور، أن هناك من يقول إنها تؤرخ إلى أكثر من 95 ألف سنة، لكن ما ورد في الكتب أنها تؤرخ عندنا إلى 20 ألف سنة من العصر الحجري القديم وهذا هو التناقض الموجود، مما يعني أن لست هناك أية فترة سليمة.

أما بشأن الحفريات الجديدة التي سوف تعرض بمتحف البارود خلال المعرض القادم، في شهر مارس، هناك بصفة نهائية على المنهج العالمي، بدون الأخذ بعين الاعتبار لما يسمى المجالات الجغرافية. وهو تطبيق لنفس المنهج المطبق في أمريكا وفي فرنسا.

أما من حيث تحديد المنهج، فلا يمكنه أن يناقش نتائج وبالجملة، يضيف دراجي، لو لم يتم تطبيق المنهج سيكون هنالك إشكال، إما أنهم سوف يشكون في النتائج التي تقدمها الخبرات الجزائرية، مقدما دليلا في الشأن ذاته بما وقع مع بعض الباحثين الفرنسيين، مما يعني أن هناك تنافسا حضاريا غيبه الصراع السياسي..



بالعصر الحجري القديم، حيث ذكر أن هناك تناقض من حيث المصطلح المستعمل ومن حيث الإطار الايكولوجي المعمول به.

وردا على هذا الإشكال، أوضح الدكتور دراجي في قوله، إن ثلاثة آلاف أو سبعة آلاف سنة نحن موجودون في الفيلوليفي وليس في الليبينوتي، وهناك فترة متعارف عليها وهي الفترة العاترية التي قسمها الباحثون الفرنسيون إلى ثلاث مراحل وهي: العاترية الساحلية، الداخلية والصحراوية، والسؤال المطروح حول هذا التقسيم أنه لا يعتمد على أي منطق.

فالقول إن أقدم عاتري في الساحل، أحدث عاتري في الصحراء هو تناقض سقطت فيه الدراسات الفرنسية بحيث أن المتعارف عليه، أن العاترية ومن خلال البقايا الحجرية التي تم العثور عليها في منطقة مصر منذ موجة

تعرض منها ثلاثة فكوك بمتحف الإنسان بفرنسا، رياش :

تناشد السلطات استرجاع موروثنا وممتلكاتنا

أن هناك جماعم بنفس المتحف ويلدها الأصلي الجزائر اكتشفت في كل من موقعي أفالو بورمال ببجاية وكولمناطة بتيارت والفك السفلي للإنسان الأطلسي الموريطاني بالجزائر. أملة أن يتم استرجاعها لمتحف للجزائر، لأنه من العيب أن تكون ممتلكاتنا وأشياءنا غائبة عن موطنها. في المقابل، نقدم للمواطن الجزائري أو الزائر لمتاحفنا، نسخا غير أصلية تعرض للجمهور أو للطلبة الدارسين في ميدان الآثار.

نورالدين لعراجي

المتاحف وجهة استثمارية

استحداث آليات متطورة لاستقطاب السياح

وشركاء.

ولإعادة الاعتبار لهذا النوع من السياحة الذي يدخل في إطار السياحة الأثرية الاستلهم من تجارب الدول المجاورة على غرار المغرب وتونس خاصة الأخيرة التي تستقطب أعدادا هائلة من السياح تستفيد منها لجلب العملة الصعبة محققة بذلك نمو اقتصاديا من خلال الاهتمام أكثر بقطاع سياحي ثقافي هام.

وأشارت المتحدة إلى دور متحف «البارود» في استقطاب السياح سنويا لكن ذلك يبقى ضئيلا مقارنة بمكانة الآثار التي يعيها، وفي هذا السياق قالت أنه ينبغي تشجيع السياح المحليين وغرس روح ثقافة السياحة الأثرية التي بالكاد تكون منعقدة في بلادنا، قائلة أن السائح الأجنبي يعتدي بمواطن البلد.

وترى عزوق أنه لا بد من اللجوء إلى استخدام آليات حديثة وجديدة في الترويج لهذا النوع من السياحة حتى تساهم في الدخل الخام للاقتصاد الوطني، مؤكدة أن استقطاب السياح الأجانب يحتاج إلى بذل جهد كبير ينطلق من الاهتمام بقطاع السياحة أكبر وتوفير سبل تطويرها على غرار توفير ديمومة التنقل للأماكن والترويج لها. ووفقا لما أضيف في ديباجة تعديل الدستور المتعلقة بهوية وتاريخ الإنسان الجزائري بعبارة واضحة عن دوره وهويته قائلة: «فتاريخه الممتدة جذوره عبر آلاف السنين، وهو ما اعتبره أخصائيون ردا لاعتبار مكانة تلك الحقبة التاريخية والتي قد تساهم في وضع خطة شاملة لدعم هذا القطاع مستقبلا».



نورالدين لعراجي

انطلاقا من هذه الإشكالية القائمة، يضيف البروفيسور دراجي، أثناء تدخله في منتدى «الشعب» حول «الجزائر ما قبل التاريخ.. أبحاث واكتشافات»، أنه يبقى الاعتماد على مخابر أجنبية، أمام الضعف الذي يشهده المخبر الوحيد بالجزائر المتواجد على مستوى شارع فرانس فانون، أمرا أكثر من ضروري وليس هناك بديل آخر، اعتبارا أنه لا يلبي الغرض المطلوب، نظرا لنقص الإمكانيات، رغم أنه يؤرخ لهذه الحفريات إلا أنه لم يعد يليي الطلب.

في انتظار تطويره وتجديده للوسائل المطلوب انفتاحها على كل ما هو متوفر بالمخابر الأجنبية لمجابهة عراقيل السير الجيد للبحوث والاكتشافات، رأى أنه من خلال العودة إلى الجدول الزمني في ما قبل التاريخ كمنهج أو تخصص، أوضح دراجي أن هذا الأخير المرتبط بالوازع الثقافي المعمول به في أوروبا نجد فيه ما يمكن تسميته بالتنسيق والتتابع الكلي، بينما إذا أخذنا عندنا أي فترة من هذه الفترات نلاحظ ذلك التناقض الكبير. في سياق حديثه، ذهب الباحث دراجي إلى أبعد من ذلك، عندما قارن بما يسمى الحضارة القفصية التي أرخها الباحثون في شمال إفريقيا بثلاثة آلاف إلى سبعة آلاف سنة، متركزا على الجانب الثقافي الذي يسمى

ذكرت الباحثة ومحافضة المعرض، المزمع إقامته في غضون الشهر الداخل، الأستاذة رياش فايزة، أنه سيرعرض، قريبا، في متحف البارود نموذج من فك سفلي للإنسان الأطلسي الموريطاني، الذي تم العثور عليه بموقع تيفغيف في معسكر، حيث تتواجد النسخ الأصلية وهي ثلاثة فكوك منها موجودة على مستوى متحف الإنسان بفرنسا.

الباحثة رياش، أشارت في تصريحها لـ «الشعب»، على هامش منتدى «الشعب»،

المتاحف وجهة استثمارية

استحداث آليات متطورة لاستقطاب السياح

يحتاج تفعيل دور المتاحف العمومية في المشهد السياحي الوطني إلى إشراك قطاعات عدة لتمكين المواقع الأثرية والمتاحف من أداء دور اقتصادي عبر الاستثمار في القطاع، لا سيما المواقع المرجوة لهوية الجزائر التاريخية. التي تعد عاملا لجلب العملة الصعبة في عدة بلدان، وهو الأمر الذي يجب أن تحذو الجزائر حذوه لتفعيل الجانب الاقتصادي حسبما يراه مختصون .

جلال بوطي

ترافع مديرة المتحف الوطني العمومي للبحث في الجزائر ما قبل التاريخ «باردو» فطيمة عزوق في هذا الطرح حتى تتمكن المتاحف العمومية المنتشرة عبر الوطن في المساهمة لتحريك المشهد السياحي في ظل الثروات السياحية التي تتركز بها الجزائر عبر جغرافيتها.

وقالت عزوق من منتدى «الشعب» أن تفعيل دور المتاحف يقتضي مساهمة وإشراك عدة قطاعات وفي مقدمتها السياحة باعتبارها الرافد الأول لاستقطاب السياح سواء المحليين أو الأجانب من خلال الاهتمام أكثر بالأماكن والمواقع الأثرية، إضافة إلى المتاحف العمومية.

ومن هذا المنطلق تبدو الوضعية متشابكة ومعقدة في موضوع ربط العلاقة بين السياحة والثقافة هذه الأخيرة التي تعتبر وعاء المتاحف والأماكن الأثرية حسبما تراه المتحدثة، محملة مسؤولية تراجع دور المتاحف إلى عدة فاعلين

لا يمكن دراسة التعمير البشري بطريقة متقطعة

تحديد أقدمية الوجود البشري في الجزائر أبرز النتائج المتحصل عليها

تمكنت فرق البحث من نشر عدة مقالات دولية، ساهمت من خلالها في إبراز أهمية الجزائر كمنطقة جغرافية جوية للحضارة العالمية.

وقال أيضا دراجي أنه تم الوصول من خلال هذا المشروع إلى تأريخ الموقع بأكثر من 1.8 مليون سنة، الذي يعتبر من الشواهد المادية الأولى التي تركها الإنسان الأولدواني بهذه المنطقة، مضيفا أنه من هذا المنطلق كانت هناك أبحاث أخرى على مستوى الجزائر للتعرف على الانتشار لهذه السلالات البشرية عبر الزمن، قائلا: «ارتأينا مع متحف البارود لتقديم هذه المراحل، بتعاقب حتى نغطي لكل مراحل الزمن الرابع، وبالتالي فإن هناك ما يسمى بالديناميكية للتعمير البشري مستمر ليومنا هذا».

ووصف الأستاذ الجامعي، موقع الرايح بمستغانم بامتداد للوجود البشري، مثل موقع تغنيف بنفس الولاية الذي بوشرت به الحفريات منذ عامين، كما يعتبر من المواقع التي أعطت أشكالا بشرية تتمثل في

ثلاث فكوك أدمية محفوظة حاليا بمتحف

باريس، كما أن هذا الموقع سمح بإضفاء طابع جديد للبحوث، وتتبع الخطوات التي مرت بها البشرية في هذه المنطقة، مشيرا إلى أن ما لوحظ هو غياب المادة الأثرية التي تم العثور عليها من طرف الباحثين الجزائريين، حيث قام فريق البحث سنة 1990 بالعمل في المناطق الساحلية، وتم التعرف على عدة مواقع جديدة لم يسبق التعرف عليها من قبل تبين مدى غنى الجزائر بالمناطق التي تعود إلى فترات العصر الحجري القديم الأسفل.

عبر مواقع أساسية تمثل تقريبا كل فترات الزمن الرابع، مضيفا أن هذه المواقع لها مساهمة وطنية، وفي نفس الوقت مساهمة دولية.

ومن بين المواقع الهامة التي ذكرها المحاضر نجد موقع عين الحنش بسطيف الذي انطلقت فيه الحفريات منذ سنة 1993، تحت إشراف فريق من الباحثين في علم الآثار استمرت إلى غاية اليوم، موضعا أن من أبرز النتائج المتحصل عليها هو تحديد أقدمية الوجود البشري في الجزائر، كما يعتبر هذا الموقع من أقدم المواقع في شمال إفريقيا وهو امتداد لمهد الحضارة الموجود بإفريقيا الجنوبية والشرقية، حيث

غموض في الجدول الزمني للثقافات المتعاقبة بالجزائر

أشرف على الذكرى الـ 19 لتأسيس الحزب من سكيكدة أويحيى؛ الأرندي يساند بقوة إصلاحات رئيس الجمهورية



أشرف أحمد أويحيى الأمين العام بالنيابة لـ«الأرندي» بسكيكدة على إحياء الذكرى 19 لتأسيس الحزب، مشيدا ببطولات ومسيرة مجاهدي الولاية الثانية، خصال عبد الحق بن حمودة الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين المغتال، عشية الاحتفالية بتأميم المحرقات.

سكيكدة: خالد العيفة

رجع أحمد أويحيى بالذاكرة إلى مسيرة تأسيس "الأرندي"، مذكرا بأغلب المحطات التاريخية ورجالها، مترجما على روح الفقيه ابن المدينة محمد مغلاوي وزير النقل الأسبق، والشيخ المخفي قائد الدفاع الذاتي.

ونوه الأمين العام بالنيابة للأرندي، بسياسة رئيس الجمهورية واصفا إياها بالرشيدة معتبرا المصالحة، مكسبا هاما، وافتخر أويحيى بدعمه للرئيس بوتفليقة في أغلب المحطات منذ 17 سنة خلت قائلا "إن مناضلي الحزب مناضلي قضية وليس منفعة".

وتطرق إلى السياسة الاقتصادية موضحا أن البلاد خطلت خطوات كبيرة في هذا المجال خصوصا في التصنيع ضاربا مثلا بمصنعي بوشقيف بتيارت وعين سمارة بقسنطينة، لإنتاج المركبات والآليات المدرعة والمخصصة حاليا لمختلف أسلاك الأمن كمرحلة أولى، ليؤكد في هذا الإطار أن العمل وتعزيز الاقتصاد والفتح على الشريك الأجنبي وفق المنظومة القانونية كفيل بتجنيب البلاد أزمة اقتصادية.

وعن أزمة تدني أسعار البترول وتداعياته على الاقتصاد الوطني، قال أن ذلك نعمة وليست نقمة، وأن الدولة تحضر للغد لمواجهة كل من يريد للبلاد الانهيار، وأن الأرندي "تأسس لبقاء الجزائر، لهذا كان علينا التواجد في الصف الأول للحفاظ على الجزائر، وأنه عندما نتكلم عن أزمة البترول ليس للإحباط ولكن للتجديد ودور الحزب في القيام بهذا الدور بمعية القوى الوطنية على شاكلة الأفلان، وأن أزمة البترول نعمة لأنها تجعلنا نرجع إلى ثمين المنتج الوطني والعودة إلى العمل في كل الميادين المتاحة، من التصنيع،

سيكون المؤتمر الاستثنائي المقبل للتحجم الوطني الديمقراطي، فرصة لـ "توحيد الصفوف وتعزيز التلاحم بين المناضلين وكذا فتح الباب أكثر أمام الشباب"، بحسب ما أكدده، أمس الأول، الأمين العام بالنيابة لهذه التشكيلة السياسية أحمد أويحيى.

وأوضح خلال لقاء جمعه بمناضلي الحزب بميلة، أن هذا الموعد الهام في حياة التجمع الوطني الديمقراطي "سيكون مؤتمرا للقاعدة النضالية عبر مندوبيها الذين يتعين عليهم انتخاب الأمين العام الجديد وباقي قيادات الحزب وطنيا".

وتطرق أحمد أويحيى في أول خرجه له كأمين عام بالنيابة، لذكرى تأسيس هذه التشكيلة الحزبية التي رأت النور في 21 مارس

أكد الأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، أمس، بسكيكدة، أن تشكيلاته السياسية وحزب جبهة التحرير الوطني "سبقيان دوما حليفين في خدمة الجزائر".

وأضاف أويحيى، خلال تشييطه بقصر الثقافة لجمعية شعبيا بمناسبة الاحتفال بالذكرى 19 لتأسيس التجمع الوطني الديمقراطي (21 فبراير 1997)، "باسم مناضلي التجمع الوطني الديمقراطي من برج باجي مختار إلى أم الطبول أقولها مرة أخرى، إن جبهة التحرير الوطني حليف استراتيجي للتجمع الوطني الديمقراطي من أجل خدمة الجزائر".

وأردف الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني

رفع حجم التخزين إلى 60 ألف طن و5 مشاريع لإقامة وحدات تحويلية

منح شهادة السلامة الصحية للمنتوج بالولايات لتسريع عملية التصدير

اتخذت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، إجراءات استعجالية أخرى لامتناص فائض إنتاج البطاطا الشتوية، حيث قررت رفع حجم تخزين هذه المادة في إطار نظام "سير بلاك" إلى 60 ألف طن بدل 40 ألف طن، لإعادة التوازن للأسعار بالأسواق وتجنيب الفلاحين خسائر مادية "محتملة" نتيجة انخفاض ثمن الكليوغرام الواحد بالحقول إلى 8 دج، كما قررت منح شهادة السلامة الصحية للمنتوج على مستوى المصالح الفلاحية الولائية بعد أن كانت تتم العملية بمخبر المعهد الوطني لحماية النباتات بالحراش بالعاصمة، لتسهيل للمتعاملين الاقتصاديين عملية تصدير الفائض باتجاه الأسواق الدولية.

محلية لتصريف المنتج، أو "غياب المشتري" مثلما أجمع عليه المشاركون في الاجتماع. وطمأن فروخي الفلاحين، باستمرار دعم الحكومة لهم، مستدلا في ذلك بالإجراءات المتمخضة عن المجلس الوزاري المشترك ما بين القطاعات، والخاصة بدفع تكاليف التخزين، حيث تقرر تخصيص 1 مليار دينار للعملية، وتم دفع مستحقات الفلاحين الذين زودوا الشركة العمومية "فريقوميديت" بمنتج البطاطا، بنسبة 72 بالمائة، على أن يتم دفع جميع المستحقات في الأسابيع القليلة المقبلة، عن طريق التفاوض.

كما تقرر وضع تسهيلات جديدة للمتعاملين الاقتصاديين الراغبين في تصدير البطاطا الجزائرية إلى الأسواق الدولية، حيث تقرر منح شهادة السلامة الصحية للمنتوج على مستوى المصالح الفلاحية الولائية بدل مخبر المعهد الوطني لحماية النباتات بالحراش لتسريع عملية التصدير، التي بدأت "محتمشة" باتجاه أسواق دبي، قطر، الإمارات، وقريبا روسيا، وإيطاليا.

من جهة أخرى، أعلن فروخي عن منح الموافقة لـ 5 مشاريع تخص إنشاء وحدات تحويلية لمنتج البطاطا، الموجه للاستهلاك المحلي والتصدير.



بالشراكة مع وزارات التجارة، الداخلية، المالية والمهنيين لعدم تكبيد الفلاحين خسائر مادية، إذ تقرر تسقيف سعر الكليوغرام الواحد للبطاطا لدى شرائها من المنتج بالحقول عند 27 دج، لتصل إلى سوق الجملة بسعر يتراوح بين 60 و70 دج، وهو ما لم يصمد في الفترة الأخيرة إذ استقر سعر البطاطا في أسواق التجزئة عند حدود 30 دج منذ شهر جوان ولدى الفلاح عند 8 و10 دينار، بسبب ارتفاع الإنتاج وإنعدام أسواق

دعنا إلى ميثاق وطني أخلاقي، غول؛

المصالحة أكبر مكسب تحقق وأزمة البترول نعمة للخروج بدائل أخرى



وقال عمار غول: "هدفنا في الانتخابات البرلمانية، البلدية والولائية القادمة هو تخصيص 80 بالمائة من المكانة داخل الحزب للشباب"، فاتحا الباب أمام المنافسة. وفي سياق آخر، دعا عمار غول الطبقة السياسية الوطنية وفعاليات المجتمع المدني إلى إعداد ميثاق وطني أخلاقي لتهديب الممارسة السياسية، وقال أن "التراشقات والخطابات التي برزت في الأونة الأخيرة، شديدة الانحطاط ونزلت من أعلى المستويات نحو الأسفل".

وأكد ضرورة التحلي بالاحترام بين من هو في

قال رئيس حزب تجمع أمل الجزائر تاج، عمار غول، أن الدستور الجديد أعطى مكانة مرموقة للشباب، ودعا إلى ميثاق وطني أخلاقي للعمل السياسي، وحذر من مغبة تدخل عسكري غربي جديد في ليبيا.

حمزة محصول

اعتبر غول، أن المجلس الأعلى للشباب الذي ينص عليه الدستور الجديد، بمثابة كنز ثمين للطاقت الشبابية الجزائرية، وقال لدى إشرافه على اللقاء الوطني الأول لمسؤولي هيكل الشباب بالحزب، أن الرئيس بوتفليقة استجاب لتطلعات هذه الفئة الحية داخل المجتمع.

ودعا إلى استغلال ما أسماه بالفرصة الثمينة، المتمثلة في الهيئة الدستورية الجديدة الخاصة بالشباب، موضعا أن بلوغ المناصب والمسؤوليات لن يكون إلا بالعمل والنضال، حثا في ذات الوقت شباب تجمع أمل الجزائر إلى تنظيم أنفسهم والاستعداد للظفر بمكانة على مستوى هذا المجلس.

أضاف غول، أن الحزب أن يؤمن بأن الشباب قوته الهادئة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، مشيرا إلى سعيه الدائم إلى تعزيز مكانته داخل هيكله وعلى مستوى مؤسسات الدولة، لنقل انشغالات الفئات الشبابية وطموحاتها.

الخبير بوخالفة لعل؛

كشف الخبير في تربية الدواجن بوخالفة لعل، أن 70 بالمائة من مربي الدواجن في الجزائر دخلاء عن القطاع وليسوا مهنيين متخصصين، مؤكدا أن انخفاض الدينار نتيجة انهيار أسعار النفط لابد أن يعود بالإيجاب على الإنتاج المحلي من خلال تحسين نوعيته قصد تصديره إلى الخارج.

صونيا طبة

من جهته أشار رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، زان يحيى، أمس بمنتدى جريدة "ديكا نيوز" تحت شعار "فرع الدواجن..الحالة العامة..التحديات والأفاق"، إلى بعض المشاكل والعوائق التي تواجه مربي الدواجن في الجزائر ما يعكس على

70 بالمائة من مربي الدواجن في الجزائر "دخلاء" عن القطاع

هذا السوق من خلال تذبذب أسعاره، موضعا أن تحويل قطاع الدواجن إلى قطاع صناعي منتج وقوي بامتياز يتطلب الكثير من التركيز على الإنتاج المحلي لتجهيزات وتقنيات الإنتاج الحيواني فضلا عن إنتاج الأدوية والغذاء محليا كونها مستوردة من الخارج.

وأضاف في ذات الصدد أن التجهيزات والمواد المستوردة تسيطر على سوق إنتاج الدواجن في الجزائر مناشدا وزارة الفلاحة التدخل والمراقبة لتشجيع إنتاج هذه المواد والأجهزة محليا قصد تخفيف فاتورة الاستيراد التي أضحت تثقل كاهل الجزائر فضلا عن تحرير قطاع الدواجن من التبعية للاستيراد، خاصة أن 80 بالمائة من التقنيات والتجهيزات والأدوية يتم

استيرادها من الخارج، فضلا على أن 90 بالمائة من غذاء الدجاج من صوجا وذرة مستوردة كذلك، مؤكدا على عاملي النظافة التي

قال أن الدولة "غائبة" في هذا المجال قائلا "لو تم التسريح باستيراد الدجاج من البرازيل لإنخفض سعر الدجاج إلى 100 دج للكيلوغرام الواحد".

وأكد بوخالفة أن الجزائر بإمكانها بلوغ إنتاج مليون طن من اللحوم البيضاء مستقبلا فضلا عن 18 مليار وحدة بيض مقابل 6 مليار وحدة

80 بالمائة من
تجهيزات وتقنيات
وغذاء الدجاج
مستورد

حاليا شرط توفير الميكانيزمات والتقنيات لتسيير فائض الإنتاج. من جهة أخرى كشف بوخالفة لعل محافظ الصالون الدولي لتقنيات الإنتاج الحيواني، عن تنظيم الطبعة الرابعة من الصالون خلال الفترة الممتدة ما بين 15 و17 ماي المقبل بقصر المعارض الصنوبر البحري "صافكس"، وهي طبعة تنظمها مكتب الدراسات والمتخصص في تنظيم الصالونات المخصصة للفلاحة "ليكون بيستيس" مع استهداف استقطاب آلاف الزوار من المهنيين والمحترفين للاطلاع على تطورات القطاع.

وسيسمح هذا الموعد الاقتصادي بعرض مختلف التجهيزات ذات الصلة بالإنتاج الحيواني كتربية الأبقار والأغنام والدواجن وتربية النحل وإنتاج العسل، كما يتيح للمشاركين عرض تجاربهم وتبادل الخبرات.

تكوين مع خصوصيات ولاية بومرداس الرهان على الفلاحة، الصيد البحري والحرف اليدوية



يتجه قطاع التكوين المهني والتمهين لبومرداس تدريجيا نحو التأسيس لقاعدة تكوينية تبنى أساسا على الصناعة، الفلاحة ومهن الصيد البحري والحرف اليدوية، تماشيا مع التحولات الاقتصادية المفروضة وخارطة التكوين الجديدة، ولو أن قطاع البناء والأشغال العمومية لا يزال يهيمن، مقارنة بباقي التخصصات المعروضة، على توجهات المتربين بنسبة 25 بالمائة، فيما تبقى المهن ذات العلاقة بالنشاط الفلاحي بعيدة عن طموحات إعادة هيكلة وتدعيم القطاع بيد عاملة مؤهلة، فهي لا تتعدى حاليا نسبة 5 بالمائة.

بومرداس: ز = كمال

الولاية بعدة مراكز ومعاهد وطنية للتكوين على غرار المعهد الوطني للفندقة والسياحة بالكرمة، وأربعة معاهد وطنية قيد الانجاز منها المعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية ببسر، بوداوا، بني عمران وخميس الخشنة ومراكز وفروع متخصصة في المهن ذات العلاقة بميدان الشغل، وبالتالي فإن الكرة حاليا في مرمى القائمين على القطاع من أجل التحرك الفعلي لتوجيه الشباب المتربين، بما فيهم الجامعيين الذين تزداد نسبة الذين يلتحقون بالتكوين المهني يوما بعد يوما رغبة في الحصول على مهنة على علاقة مباشرة بالواقع المهني والاقتصادي الذي تعرفه الجزائر، وحتى مرافقتهم ميدانيا بالتنسيق مع أجهزة الدعم وربطهم مباشرة بالمؤسسات الاقتصادية الناشطة بالولاية بناء على اتفاقيات التعاون العديدة المبرمة بين الطرفين.

تطبيقا لمبدأ الديمقراطية التشاركية

حوار مباشرين مسؤولي ومواطني عين الكبيرة

ومن النقاط التي ركّز عليها اللقاء، المجهودات المبذولة في إطار هيكلة الإدارة المحلية وتقريبها من المواطن وتسهيل خدماتها، خاصة في مجال استخراج مختلف الوثائق الادارية، ومشاريع قطاع السكن بكل أصنافه، وكذا مشاريع التجهيزات العمومية، التي بلغت 24 عملية ويطرق تمويل مختلفة، و34 عملية تنمية مسجلة في إطار تحسين التهيئة الحضرية بالمدينة، في مختلف أحيائها، وكذا تزويد المحلات المهنية بمختلف الشبكات الضرورية لسيرها العادي، وانجاز فضاءات للترفيه، وتزويد بعض القرى والمشاتي بمادة الغاز الطبيعي.

نشير إلى أن بلدية عين الكبيرة، تعتبر واحدة من أكبر بلديات ولاية سطيف، بعدد سكان يقارب الـ 50 ألف نسمة، وتترعّ على مساحة 64 كم مربع، وتحضن على ترابها مؤسستين اقتصاديتين عموميتين هامتين، ويتعلق الأمر بوحدة السكان والضيائير التابعة لمجمع «بي سي آر»، وكذا أحد أكبر مصانع الاسمنت بالوطن.

في مبادرة استحسنها السكان، وتدخل في إطار التقرب من المواطنين والاتصال بهم، نظم المجلس الشعبي لبلدية عين الكبيرة، 30 كلم شمال شرق عاصمة الولاية سطيف، لقاء مع مواطني البلدية، لعرض حصيلة نشاطات المجلس خلال السنة المنصرمة في جميع القطاعات.

سطيف: نور الدين بوطغان

كان نقاشا مفتوحا حضره بعض المواطنين، حيث وصف رئيس المجلس الشعبي البلدي، رابح لقديم، الحضور بأنه محترم ونوعي، واعتبر اللقاء مثمرا لتحديد أولويات التنمية المحلية للبلدية في المستقبل، وقد تم في هذا اللقاء، عرض حصيلة نشاطات المجلس والمشاريع المنجزة، والتي هي في طريق الانجاز، كما تم الاستماع إلى انشغالات المواطنين، من خلال التعاون مع الحاضرين، ومعرفة كل النقص لمعالجتها، وإبراز ما تم تحقيقه في الميدان وما ينتظر تجسيده لاحقا.



السكان المحليين، ومساعدة الأسر في بناء سكّات في محيطهم الريفي، كما نبّه إلى جملة الاجراءات القانونية وكذا شروط الحصول على المساعدة المباشرة الممنوحة من الدولة لبناء سكن ريفي، مؤكدا على أهمية تحليل المعطيات الرقمية التي تحدد نسبة احتياج الولاية من حصص الاعانة، داعيا في نفس السياق على العمل نحو تعبئة كل الجهود من أجل أن يوفر لكافة قاطني الولاية نفس الخدمة العمومية لتحسين المستوى المعيشي.

وقد أوعز والي ولاية إلى الجميع عند تدخلاته في شقّ المتفرقات المبرمج خلال اللقاء، بالسهر المتواصل على تحسين نوعية مردود ونجاعة الخدمة الموجهة للصالح العام من قبل مختلف القطاعات، وعلى ضرورة تعبئة الجميع من أجل ترشيد استعمال المرافق والوسائل المسخرة لفائدتهم.

سكان قسنطينة يطالبون بمرافق خدمتية محطة لنقل المسافرين وإصلاح الطرق

ناشد سكان قسنطينة السلطات المحلية بضرورة التدخل لرد الاعتبار لهذه البلدية، وانتشالها من المشاكل التي تتخبط فيها، فضلا عن إعادة الاعتبار لشوارعها وطرقها التي تعاني من الحفر والنفايات، والأتربة المتطايرة في كل مكان.

الجزائر: آسيا مني



هائلا بسبب السكنات الجديدة، على حد قولهم.

وفي هذا الصدد، طالبوا السلطات المعنية بما فيها مديرية النقل بضرورة الإسراع في اتخاذ قرار جدي بهدف إنجاز محطة نقل للمسافرين لائقة، على غرار ما تعرفه البلديات المجاورة، وكذا تهيئة مواقف الحافلات وتزويدها بالمرافق الضرورية. من جهة أخرى، طرح عدد من الشباب مشكل المرافق الترفيهية التي لم تجد لها عنوانا بعد ببلديتهم، والتي أُرّمت

الهيكل الترفيهي غائبة

وأبدى بدورهم أصحاب الحافلات عن استيائهم للحالة المزرية التي تعرفها طرقات هذه البلدية، حيث يجدون صعوبات كبيرة للمرور لا سيما خلال فصل الشتاء، مشيرين في سياق حديثهم إلى أنهم قاموا بمراسلة السلطات المعنية لأكثر من مرة، غير أنها لم تتخذ أي قرار كفيل بإصلاح الوضع، رغم أن البلدية عرفت خلال السنوات الأخيرة توسعا عمرانيا

مقاولو البويرة يشتكون

ندرة الاسمنت تعرقل ورشات السكن



بالبويرة التي عرقلت و «بشكل جدي» تقدم أشغال مختلف الورشات ستعرف «انفراجا اعتبارا من الأسبوع القادم.» وقد تم توجيه مقاولي ولاية البويرة في أعقاب هذه الوضعية إلى مصنعي الاسمنت بالبليدة و الشلف للتزود بهذه المادة يقول السيد حربي غير أن الوضعية صعبة بحيث أن هذين المصنعين سيعرفان لا محال هما كذلك توقفا. من جهته أكد المدير التجاري أحمد غومري أن مصنع الاسمنت لسور الغزلان (جنوب البويرة) الذي هو

تعرف السوق المحلية بولاية البويرة هذه الأيام ندرة في توفير مادة الاسمنت التي تعد ضرورية في بناء السكنات الأمر الذي تسبب في تعطل العديد من ورشات الانجاز العمومية و الخاصة حسبها علم من بعض المقاولين. وعلاوة على هذه الوضعية التي تسببت في توقف العديد من الورشات السكنية بالعديد من البلديات فقد عرفت أسعار هذه المادة ارتفاعا محسوسا في أسعارها. وفي هذا السياق فقد تجاوز سعر القنطار الواحد من مادة الاسمنت المحلية عند بائعي مواد البناء 1800 دج فيما بلغ سعر المادة المستوردة سقف 1900 دج للقنطار الواحد.

وقد أدت هذه الوضعية التي تستمر منذ عدة أسابيع في توقف و تأخر أشغال إنجاز العديد من الورشات السكنية سيما على مستوى القطب الحضري الجديد للبويرة و كذا على مستوى عدة مواقع أخرى أين اشتكى العديد من القائمين على مؤسسات الانجاز من ندرة مادة الاسمنت.

وقال في هذا الصدد ل/وأج أرزقي حربي رئيس مكتب محلي للاتحاد العام للمؤسسات الجزائرية أن ندرة الاسمنت

وقاية من الأمراض المتنقلة بالمدينة إجراءات صارمة لحماية سكان المناطق النائية

المياه وكذا مراقبة نوعية المياه المستهلكة، داعيا إلى أهمية إشراك المجتمع المدني من خلال العمل الوقائي والتحسيس الجوّاري لتفادي المخاطر المترتبة عن ذلك خاصة بالمناطق النائية والمعزولة، مركّزا على ضرورة المراقبة الفعالة والصارمة لمختلف القنوات الرئيسية وخزانات المياه الصالحة للشرب بتوفير مواد التطهير وتأمين الصيانة الدورية.

كما استمع أعضاء المجلس التنفيذي في الشق الثاني من هذا اللقاء لتقييم خاص بوضعية قطاع السكن ومدى تطبيق برنامج دعم السكن الريفي بهذه الولاية، حيث قدّم ديوان الترقية والتسيير العقاري عرضا أشير فيه إلى أنّه لغاية نهاية سنة 2015 تمّ تخصيص 43062 حصة من الإعانات الريفية، منها 16660 حصة في إطار المخطط الخماسي 2005 . 2009، و18000 إعانة ضمن البرنامج

ناقش المجلس التنفيذي الولائي للمدية الاجراءات المتخذة في مجال الوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه قصد المحافظة بانتظام على المنحى التصاعدي لمعادلة صحة وسلامة المواطن، لاسيما فيما يخص محاربة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، حيث تمّ وضع آلية عملية من حيث المعالجة ومراقبة سلامتها عبر كافة دوائر الولاية بإشراف لجنة ولائية موسعة.

المدية: م = أمين عباس

سجّل استقرار في عدد الحالات نظرا لتظافر جهود مختلف القطاعات المعنية، حيث شدّد في هذا الصدد والي الولاية على أهمية تطبيق الترتيبات المتخذة في مجال الوقاية ومكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق

انطلاقات

اتحاد المغرب العربي، وقفة مع الذات (4)



■ بقلم: الدكتور

محبي الدين عميمور

الحلقة الرابعة والأخيرة

في هذه الوقفة الأخيرة أرى من الضروري أن أذكر ببعض المعطيات، بعد أن أسجل أنني غيرت العنوان إلى: وقفة مع الذات، احتراماً لرأي أصدقاء رأيتهم أعلم مني بالعربية، وفوق كل ذي علم عليم.

فبعد سقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفيتي وجد الغرب نفسه في حاجة لعدو جديد يكون أداته في تأكيد نفوذه العالمي وحشد الشعوب وراءه، وأقصد بالغرب هنا كل المؤسسات المالية والاقتصادية بما فيها شركات النفط وصناعة الأسلحة وأجهزة الإعلام، التي يتحكم في معظمها أبناء صهيون.

وكانت تفجيرات سبتمبر 2001 في نيويورك، والتي لم تعرف كل حقائقها حتى الآن، حلقة في سلسلة مؤامرات صليبية بدأت بثورة لورنس، ومخططات سايكس بيكو ثم تقسيم فلسطين، ويكل التداعيات التي نشأت عن ذلك، ثم تواصلت في الأفقية الجديدة بالحرب العراقية الإيرانية التي دعمتها ومولتها أنظمة عربية لم تفهم أن الحرب لم تكن مجرد مخطط خبيث يستهدف القضاء على القوة العسكرية للبلدين المسلمين وإنما، وربما قبل ذلك، إحياء العداوة بين العرب والفرس والتي قضى عليها الإسلام، عندما كان المسلمون يؤمنون بأنه لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

وكانت التفجيرات مبرر تحطيم أكبر دولة عربية تشكل غصة في حلق العدو الصهيوني، وبغض النظر عن اتهامات الدكتاتورية التي وُجّهت لنظام الحكم، وكأن الأنظمة التي تحظى بدعم الغرب في المشرق والمغرب هي واحة للديموقراطية.

وهكذا أصبحت قضية الإرهاب تجارة يمارسها الغرب، في حين أن نواة الإرهاب في أفغانستان كانت من إنتاج المخابرات الأمريكية، بتمويل دول عربية مشرقية، هي نفسها التي خلقت الظروف التي ولدت فيها داعش ونمت، لتكون اليوم مبرر العالم كله لحالة العداء ضد الإسلام والمسلمين.

ورغم أن التطرف الديني والتجاوزات السياسية خلقت وضعية من عدم الاستقرار الأمني في بعض المناطق، فإن هناك مبالغاة كثيرة في قضية الإرهاب تقف وراءها قوى غربية تحاول أن تزرع نفوذها في المنطقة، وهي تجتذ أنظمة لا تملك شجاعة مواجهة الواقع اليومي في بلادها.

ولابد هنا من الاعتراف بأن حماقات بعض المتأسلم ينتصب في رصيد أعداء الإسلام باستفارها غضب المواطنين، ولا أعرف نصا يُحرّم الاحتفال بالمولد النبوي أو يمنع الوقوف للمسلم الوطني، ولا أفهم أن يجعل الدين الصحيح نقيضا للانتماء القومي، ويجعل من الإسلام مظاهر وتصرفات مستفزة تدمر التضامن المطلوب، كذلك الأحق الذي يصير على أن يتجه في صلاة الجماعة لغير اتجاه الإمام وبقية المصلين.

ويدون أن أغرق في تفاصيل ما يحدث اليوم في الشام نتيجة انخداع أعراب الجامعة العربية بالموقف الأمريكي، الذي يتحمّل بتخاذله المتعمد أو بتأمره الضمني مسؤولية الدخول الروسي إلى المنطقة.

وإذا كان هدف الجميع هو تدمير سوريا باستثمار حماقة النظام كما حدث في ليبيا، فإن ما يجب أن ندركه أيضا هو أن روسيا تنتقم اليوم لهزيمتها في أفغانستان أمام تجمعات إسلامية قد لا تنفق مع كل توجهاتها، لكنها تحسب علينا لأنها تتدرج تحت لواء الإسلام.

وهكذا تنسجم موسكو مع واشنطن في دعمها المباشر للقوة الإسرائيلية في المنطقة.

ويأتي لقاء بابا روما الكاثوليكي ببطريرك روسيا الأرثوذكسي اليوم، وللمرة الأولى في التاريخ المعاصر، ليكون رسالة لم تفهم المرجعيات الإسلامية دلالاتها، وهكذا يواصل قادة الشيعة ومن يقدمون أنفسهم كحماة السنة التقاذف بالتهم والجّم، ولا يرون أن خلفية اللقاء شبه المعلنة هي الادعاء بحماية المسيحيين في المشرق العربي، مع تسريبات هنا وهناك تذكر بأهداف عمليات التمسح النشطة التي يعرفها المغرب العربي، ويساهم في بثها بعض الحمقى من المستلبين وبعض العملاء المأجورين من بقايا خونة الأمم، أما الهدف الحقيقي فهو تنسيق الجهود ضد الإسلام والمسلمين.

والمغرب العربي مستهدف اليوم أكثر من أي وقت مضى، فهو المنطقة الوحيدة في الوطن العربي التي يجمع أغلبيتها مذهب ديني واحد، ويوحدها عمق

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

تاريخي واحد، ويربطها انتماء حضاري واحد، ويعبر عنها رباط ثقافي واحد، وكل هذا يضمن إمكانية إقامة اتحاد قوي للشمال الإفريقي، يحمل نفس اللواء الذي حملته الجزائر خلال ثلاثمائة سنة وهي تحارب المد الصليبي الأسباني، ومن هنا يصبح الشمال الإفريقي في مرمى النيران.

هذا كله يفرض علينا أن نمتلك شجاعة إنهاء حياة الاتحاد المُقعد المشلول، وأن نعبّر عن إرادة وضع ميثاق اتحاد جديد للمغرب العربي، نوّكد به إرادتنا في بناء المستقبل المشترك، ونرسم الأهداف الاستراتيجية ونحدّد الخطوات العملية لتحقيق آمال شعوبنا في الحفاظ على الحرية والاستقلال، وفي اعتماد برامج للتنمية الوطنية المتكاملة، ميثاق يبادر بصياغته المثقفون الحقيقيون ولا يترك لخياطي السلطة، وتستفتى عليه الشعوب بعد مناقشته العلنية، وتعمده



القيادات السياسية عبر المؤسسات الدستورية. ميثاق نواجه فيه، بكل شجاعة وبعيدا عن المزايدات والمناقصات، قضية الهوية في المغرب العربي، فنسجل اعتزازنا بالعمق التاريخي الأمازيغي، ونؤكد انتماءنا للحضارة العربية الإسلامية، ونبلور ارتباطنا الاستراتيجي بالقارة الإفريقية، ونحدّد موقعنا بالنسبة للبعد المتوسطي، ونرسم أسلوب تعاملنا الجماعي مع الجار الأوروبي.

اتحاد جديد يكون من أهدافه العمل على تلبية إرادة الشعوب في العيش الكريم بكل ما تعنيه الكلمة، ومواجهة المشاكل الاجتماعية بالحلول السياسية السليمة وليس بالمنطق الأمني المتعنت، وهذا هو ما يضمن استتباب الأمن وتحقيق الاستقرار، وهما الشرط الأساسي لنجاح مخططات التنمية الوطنية، وهكذا تكتمل الدائرة، لأنه لا ازدهار بدون استقرار ولا استقرار بدون تلبية الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة، وتخفيف حدّة التوترات القائمة بين قيادات المغرب العربي، والمواجهة الشعبية لما يمكن أن تقوم به بعض أنظمة الحكم لتحقيق علاقات متميزة مع الشمال لمجرد النكاية في دولة أخرى، وربما على حسابها في المدى القصير وعلى حساب الجميع في المدى البعيد.

من أين نبدأ؟

وأجيب على الفور قائلا: نبدأ من البداية وهي زرع الإيمان بأن إقامة اتحاد قوي وفاعل للمغرب العربي هو ضرورة حيوية للشمال الإفريقي، سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وأمنيا.

والبناء يجب أن يقام على قاعدة تتكامل فيها العاطفة مع العقل، ويرتكز على ثوابت لا تراجع عنها لأنها راسخة في الفكر والوجدان.

وأرجو ألا أضدم الرفاق وأنا أقول، بما قد يبدو نزولا إلى مستوى الأرض بدلا من التحليق في عنان السماء، أن

البداية العملية التي يجب أن نعتمدها هي طريق التعليم، وابتداء من دور حضانة الأطفال، بالعمل على إنشاء المدرسة التي تُعدّ أبنائنا لبناء المجتمع الجديد المتمسك بإقامة المغرب العربي، والتي تتكامل التربية فيها مع التعليم لتتسجم الأخلاق مع العلم، وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت.

وتوحيد مناهج التعليم في مدارسنا الابتدائية والثانوية بل ومعاهد التكوين المهني ليس إنجازا يتجاوز طاقة البشر إذا صدقت النوايا وتوفرت الإرادة، فاللغة العربية، بنص الدساتير المُستفتى عليها جماهيريا، هي اللغة الوطنية والرسمية، ونحن، بخلاف دول المشرق العربي، نستعمل الأرقام العربية في حياتنا اليومية، وقواعد الحساب والجبر والهندسة ثابتة، والمعادلات الكيميائية واحدة، والمبتدأ يرفع دائما بينما لا يُنصب الخبر إلا بدخول كان أو أخواتها، ولا تغيير في عدد الأسماء الخمسة، وأوكتاف الموسيقى مكون من سبع نغمات رئيسية تضاف لها خمس نغمات فرعية، والربيع تون جزء من نوتتنا الموسيقية.

والعقبة الرئيسية في توحيد مناهج التعليم قد تكون مادتي الجغرافيا والتاريخ، ربما لأن من سوف يكلفون بكتابتها قد يكونون من أبناء الجيل الذي فعلت به الشوفينية أسوأ أفعالها، ولا مانع، مرحليا، من إعطاء الأسبقية للمواد الدراسية الأخرى إلى أن ننضج بما يكفي لكتابة مادة تاريخية موحدة وخرائط جغرافية واحدة.

ويبقى أن أتوقف لحظات عند من يقولون بأن علينا أن نحذف صفة (العربي) ونضع مكانها صفة (الأمازيغي)، ومنهم من يدعي أن سبب فشل اتحاد المغرب العربي هو إقحام الصفة العربية عليه، وهي خلفية خبيثة واضحة تتجاهل أن البناء السياسي لا دخل له بالأعراق والسلالات، فهذه مقصورة على الحيوانات، فنقول دب روسي وقط فارسي وكلب ألماني وحصان بربري ونمر بنغاليويغل أسترالي الخ.

والعمق التاريخي الأمازيغي للشمال الإفريقي هو أمر ثابت نعتز به، لكن الانتماء العربي الإسلامي هو ضرورة حضارية وواقع ثقافي لا يشكل عقدة نفسية إلا عند المؤهلين لتلك العقد، طبقا لمنطق نظرية القابلية

للاستعمار، أو عند المكلفين بمحاربة الإسلام من خلال محاربة العربية، وهما أمران متكاملان في الشمال الإفريقي.

والعربية، بنص حديث سيد المرسلين ليست لأحد منا بأب ولا أم، ولكنها اللسان، أي الفكر والثقافة، أي العلم بمفهومه الشامل.

وأسماء الدول لا تفتعل التسميات ولا مجال فيها لجدل التاغانانت، فالاتحاد الأوروبي لم يسمّ نفسه الاتحاد اللاتيني، بل انتسب للقارة الأوروبية، وهو انتساب جغرافي سياسي، لانعدام اللغة الواحدة التي تحتضن الجميع، ومصر لا تسمى نفسها جمهورية مصر الفرعونية، برغم أن الحضارة الفرعونية هي من أعظم الحضارات العالمية، وفرنسا لا تسمى نفسها فرنسا الغالّة في حين أن الغالليين هم العمق التاريخي لبلاد الجن والملائكة، وحتى بريطانيا لا تقحم الأنغلوساكسونية في اسمها، بل هي رسميا المملكة المتحدة، وإعلاميا هي بريطانيا الكبرى، وليس العظمى كما ينطقها البعض.

ولعلي أذكر بأن الأمازيغي المجاهد عبد الكريم الخطابي هو صاحب تسمية المغرب العربي عند إنشاء مكتب القاهرة في الأربعينيات.

وأنا لا أدعي بأنني أمتلك الحقيقة بالنسبة للتسمية، لكنني على استعداد لقبول كل ما ترتضيه شعوبنا في استفتاء عام مباشر، بعيدا عن أي مزايدات أو مناقصات، وعن محاولات الابتزاز التي أصبحت تجارة المفلسين.

ولأننا فشلنا في السياسة وفشلنا في الاقتصاد بقي أن ننجح في الثقافة، وهكذا تكون المدرسة هي البداية، وهي الاختبار الحقيقي للنوايا.

«انتهى»

إعادة تعيين لاغارد لعهدة ثانية على رأس الـ «أفامي»

تم تجديد الثقة في المديرية العامة الحالية لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد لتولي عهدة ثانية مدتها خمس سنوات على رأس الـ «أفامي»، وأوضح بيان نشر أمس الأول بواشنطن أن «مجلس إدارة صندوق النقد الدولي قد اختار بشكل توافقي كريستين لاغارد لتولي منصب المديرية العامة لعهدة ثانية مدتها خمس سنوات ابتداء من 5 يوليو 2016.. وكانت لاغارد التي تعد أول امرأة تدير الصندوق قد خلفت في سنة 2011 دومينيك ستراوس كان. وتعرضت خلال عهدها الأولى إلى حملة كبيرة من الانتقادات على تسييرها لأزمة الديون اليونانية إلا أنه بإمكانها أن تستفيد من اعتماد خلال عهدها الأولى إصلاحا تاريخيا للحصص سمح بتعزيز وزن البلدان الناشئة داخل صندوق النقد الدولي. كما يكرس تجديد الثقة في كريستين لاغارد قاعدة ضمنية تنص على تولي شخصية أوروبية إدارة صندوق النقد الدولي فيما تعود رئاسة مجموعة البنك العالمي للولايات المتحدة الأمريكية.

ق/ا

في ذكرى تأمين المحروقات

24 فيفري 1971 يوم الحسم لتأمين التنمية وحماية المكاسب الوطنية



الخبير عبد الرحمان مبتول:
الجزائر تتوفر
على مؤهلات
هامة لتخطي
الأزمة البترولية



نور الدين آيت الحسين خبير دولي
في الشؤون الطاقوية لـ «الشعب»:
قدرة منظمة الأوبك كبيرة على امتصاص
تخمة العرض وإنعاش الطلب

جميع المؤشرات تؤكد إمكانية
تجاوز الجزائر الظرف الحالي

كلمة العدد

قرار أكثر جرأة

فضيلة بودريش

لا يمكن إنكار أن ثروة المحروقات بقدر ما صارت اليوم تشكل مبعث قلق بسبب إضطراب أسعار البرميل، التي تهاوت نحو أدنى مستوياتها وما انجر عنها من تقلص في الإيرادات، مازالت نعمة بل وتعد الوقود الذي يمكنه أن يساعد على بعث الانطلاقة نحو إرساء قاعدة صلبة لاقتصاد متنوع وبديل، وفي كل ذلك ينبغي أن يتم تجاوز تلك الهواجس والتفكير في إيجاد سبل وخطط تمكن من إعادة صياغة نمط إدراج هذا الوقود واستغلال النعمة في نمو ينعكس على الجزائريين اقتصاديا واجتماعيا على وجه الخصوص، على اعتبار أن بلدان عديدة تمكنت من السير بخطى ثابتة وبكل ثقة في هذا الاتجاه وحققَت مكاسب تنموية معتبرة، ونجحت من خلال الطاقة في التحرر من التبعية للذهب الأسود.

ويبقى الذكاء الإنساني من العوامل الحيوية والمفتاح البديل الذي لديه القدرة

على إخراج المجتمع والاقتصاد من مرحلة الوقوع تحت الصدمة إلى تجاوز هذه الأزمة البترولية، التي تسببت في تآكل احتياطي الصرف. ولا يمكن إلى جانب ذلك إنكار المسؤولية الملقاة اليوم على عاتق المؤسسات الاقتصادية عن طريق ضرورة المساهمة في تخفيف العبء على الاقتصاد الطاقوي، والانخراط في التحول الطاقوي وتبني خيارات الاستثمار في الطاقات البديلة التي تعزز من الموارد، في مرحلة توصف بالحاسمة وعرفت تغيرات وتطورات عديدة في مجال الإنتاج الطاقوي، وكذا تزامن ذلك مع انهيار الأسعار بسبب تخمة العرض وانكماش الطلب.

لكن لا يمكن إخفاء بروز معالم لمؤشرات ايجابية، وصارت الفرصة في الوقت الراهن مفتوحة وقائمة، في ظل بوادر اتفاق تم مؤخرا بين دول الأكثر إنتاجا داخل وخارج منظمة الأوبك، ويتعلق بالاجتماع الرباعي الذي ضم كل من روسيا وفنزويلا والسعودية وقطر، حيث أفضى إلى عدم الزيادة في سقف إنتاج النفط بالنسبة للدول التي تنضوي داخل المنظمة النفطية «أوبك» وخارجها، وتعد فرصة انتظرتها طويلا الدول المتضررة من أزمة تدني أسعار برميل النفط، ومن بينها الجزائر، التي يجب أن تختصر الزمن والجهود، لاستغلال موارد الطاقة بشكل حقيقي للخروج من دائرة أزمة تهاوي أسعار البرميل في السوق النفطية، حتى لا تبقى ولا تقع مرة أخرى رهينة تقلباتها، ومع كل ذلك وبعد أزيد من أربعة عقود على تأمين المحروقات الذي كان قرارا جريئا يحمل الكثير من الشجاعة والوطنية والثقة في

قدرات الجزائريين بما فيهم الإطارات، مازلنا في حاجة في الوقت الحالي، إلى إيلاء عناية لقطاع الطاقة وبالأخص كبريات الشركات الاستراتيجية، تتصدرها «سونطراك» و«سونلغاز» من خلال الحرص على إخضاعها لبرامج التدقيق في وضع التوازنات المالية والوقوف بشكل دوري ودقيق على مدى بلوغ أهداف النجاعة والالتزام ببرامج الاستثمارات، على اعتبار أنها عصب الإنتاج للثروة الطاقوية.

ومن جهة أخرى وخلال هذه الذكرى المزدوجة لتأمين المحروقات وكذا تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لا يمكن إغفال الدور الذي لعبته هذه المنظمة العمالية في دعم قرار التأمين، الذي أعلن عنه من دار الشعب مقر الاتحاد، الذي كان في مقدمة الفاعلين المنضوين ضمن جبهة التنمية آنذاك في ذكرى تأسيسه، علما أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين ولد من رحم الثورة في عام 1956، وتم منه إعلان القرار الذي تلقاه كل الجزائريين بفرحة كبيرة مدركين بأنه استكمال لمسار الاستقلال الوطني، ويمكن لهذا الدعم والتنسيق أن يستمر على صعيد تجنيد بفعالية حقيقة القدرات البشرية والثروات الطبيعية والباطنية في مسار تنموي، وبعد 45 عاما من عمر قرار استراتيجي تغير بفضل وجه الجزائر التي عانت كثيرا من بطش ودمار الاستعمار، ما أحوجنا اليوم إلى قرارات وسلوكيات أكثر جرأة على صعيد تثمين العمل وإعادة الاعتبار للكفاءات وإحكامها في مجالات حيوية لتنهض بالاقتصاد الوطني.

في ذكرى تأميم المحروقات

24 فيفري 1971 يوم الحسم لتأمين التنمية وحماية المكاسب الوطنية

تخل الذكرى 45 لتأميم المحروقات الموافقة لـ 24 فيفري في ظل اتساع جدل لا يكاد يتوقف حول هذه الثروة من بترول وغاز طبيعي ودورها في تأمين الاقتصاد الوطني وحماية المكاسب الوطنية التي تحققت غداة استرجاع السيادة الوطنية.

سعید بن عیاد

كان البترول في صميم المفاوضات التي أنتجت اتفاقيات إيفيان من خلال الصراع الدبلوماسي الذي خاضه وفد الحكومة الجزائرية المؤقتة في مواجهة الوفد الممثل لدولة الاحتلال التي حاولت يائسة التلاعب بمصير الصحراء الجزائرية للاستحواذ على ما تكتنزه من ثروات أبرزها المحروقات.

خيار الاعتماد على الذات

ويقي الذهب الأسود يتصدر العلاقات بين البلدين بعد 1962 مشكلا الورقة التي يستعملها كل طرف لمصلحته إلى أن قلب الرئيس هواري بومدين الطاولة على الطرف الآخر المتعنن والمراوغ معلنا في 24 فيفري 1971 من مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين قرار تأميم المحروقات، وكانت عبارة قرنا... مدوية إلى درجة أصابت الشركات الفرنسية التي لطالما استنزفت الثروة وحققت أرباحا خيالية رافضة للاستجابة للمطالب المشروعة التي قدمتها الحكومة الجزائرية آنذاك.

وتحول ما اعتبرته بعض الأوساط المرتبطة عضويا بالمصالح الأجنبية انتعارا أو مغامرة إلى ملحمة أخرى في سجل إنجازات الجزائر المستقلة خاصة وأن عدة عمليات تأميم سابقة قد نجحت على غرار استرجاع البنوك والمناجم، فتحملت الدولة الناشئة بعد أقل من عشرية عن استقلالها وما خلفته حقبة استعمارية طويلة من خراب ودمار وانهايار، مسؤوليتها كاملة ومواجهة الواقع بكل تحدياته.

الخطوة الحاسمة..

وبالفعل، ما إن أنهى بومدين خطابه التاريخي في ذلك اليوم الذي سجل تحولا عميقا في المجتمع وتكريسا لخيار الاعتماد على الذات وإلقاء المسؤولية على عاتق الكفاءات الجزائرية لتصدّر المشهد الاقتصادي، حتى انتشر كافة العمال يتقدمهم المهندسون والتقنيون على مستوى مواقع إنتاج النفط ومعامل الاستغلال ضمنا لمواصله الإنتاج وتأمين وفرة المادة في السوق المحلية، وكـمان الجانب الفرنسي حينها يتوقع فشل عملها مراهنا على عدم قدرة الجزائريين على إدارة الموارد التي كانت تمثل في الوطنية قناعة أكبر من أن تكون مجرد شعار.

وتحمل الجزائريون تبعات قرار فتح المجال واسعا أمام تجسيد الأهداف الجوهرية للاستقلال تتقدمها برامج ومخططات التنمية الواسعة النطاق فسخرت الدولة إيرادات ثمة الثروة المبنية في تمويل مشاريع ضخمة شملت الصناعة والبنية التحتية والتعليم والصحة وبشكل عام كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية كما تعززت قدرات الدولة المالية لتؤكد موقعها المؤثر في الساحة الدولية إقليميا وعالميا بحيث لم تتأخر في المساهمة في برامج إنسانية لفائدة بلدان وشعوب مقهورة وأخرى كاد أن يبال منها التقدر وذلك ضمن ما ارتفعت أسهم المؤثرات ذات تحرير الإنسان في مقدمة أهدافها.

وانعكست عائدات النفط بشكل إيجابي وفي زمن قياسي على مستوى المعيشة حيث ارتفعت أسهم المؤثرات ذات الصلة بالتنمية البشرية فيما كانت المصانع والمركبات تغير من وجه الواقع المزدهر الذي خلفه الوجود الاستعماري الفرنسي لتسرير صورة حديثة لجزائر ناشئة تبني نفسها بنفسها وتجيد الخوض في قضايا كانت في السابق حكرا على الدول المتقدمة وكانت محطة الجمعية العامة للأمم المتحدة بقراراتها 1974 التي خدات مبادئها كإشارات مسؤولة أنذاتها العزيز موعدا لتطلق الجزائر بلسان الرئيس عبد العزيز

لا تزال الحاجة لهذه الثروة لإنجاز التحول الاستراتيجي وبناء منظومة جديدة للطاقة

مراجعة في العمق للذهنيات وتنمية لسلوكات تقود إلى بر الأمان.

ومن أول شروط رد الاعتبار للنقط في ذكرى تأميمه تصنيف هذه الثروة في خانة الأملاك المستقبلية للأجيال والتعامل معها بحذر لتحويل الضروريات التي تؤسس للمسار الاقتصادي خارج المحروقات والنزام عقيدة الترتيق الدوري للقطاع خاصة الاتحاد العام للعمال الجزائريين بعد المفاوضات الجزائرية الفرنسية بشأن نصوص تضمنتها معاهدة إيفيان الموقعة في 7 مارس 1962، لاسيما منها ذات الصلة بحماية مصالح فرنسا وإمтиاراتها في استغلال ثروات البترول في الصحراء الجزائرية ضمن ما عبرت عنه هذه الاتفاقية بعبارة مبهمه هي «التعاون العضوي» وقد بدأت تلك المفاوضات عام 1969 على أمل الانتهاء منها في جويلية عام 1970 والخروج بنتائج ترضي الطرفين، وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي شغل منصب وزير الخارجية آنذاك قد قام بوجولات ماراتونية نهائيا وإيبا بين العاصمتين الجزائر وباريس للقاء وزير الصناعة إكزافييه أورتوي المكلف بملف المحادثات التي كانت عالية المستوى والتمثيل الدبلوماسي، لكنها لم تنته إلى نتيجة، رغم مرور سنة عليها، لاسيما وأن الطرف الفرنسي كان مضرا على موافقه وأبدى تلميها كيرا لصالح شركات البترولية على حساب حق الجزائر يعد من صميم السيادة الوطنية.

«بعد ثلاث سنوات من القرار التاريخي أطلقت الجزائر نداءها الشهيدي يارسا نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على ملكية الشعوب ثر وانها الطبيعية وانها احتكار الشركات متعددة الجنسيات والتضامن الإنساني والتوزيع العادل للاستثمارات الدولية.»

الطاقوية في الأجل وبأقل كلفة ويكون ذلك عربون وفاء للمحروقات التقليدية التي تتحمل أكثر من طاقتها أمام عجز مستهلكين كبار عن تنمية البديل الطاقوي أو على الأقل اقتصاد الاستهلاك.

ولعل هذه المناسبة التي تتزامن مع ذكرى تأسيس الاتحاد المجدية هي الموعد الحاسم لتسليط مسار التحول الطاقوي خارج الوقوع في جدل عقيم حول الثروة والفرق في تجاذبات بعيدة عن حقيقة المصالح الوطنية الكبرى التي تتطلب إعادة صياغة ورقة الطريق للمحروقات بإدراجها في السباق الاقتصادي الجديد كمشتر للتحويل الموجه لمرسم المشهد الاقتصادي الجديد فتكون المحروقات أوكسيجين البناء الاقتصادي الخلاق للثروة والمنتج للقيمة المضافة أي بمعنى آخر دمج كل الموارد وأولها الإنسان في مشاريع التنمية التي تكرس استقلالية القرار الاقتصادي باعتباره الوجه الآخر للقرار السياسي السايدي الذي كان له عمق منذ يقوم على قواعد دقيقة تستند إلى خيارات مسؤولة عنوانها ترشيد النفقات العمومية وحسن تدبيرها وهو ما يتطلب

الاتحاد الشعبي



قرنا..

يعتبر قرار تأميم المحروقات من القرارات الشجاعة والحاسمة التي أعلن عنها الرئيس الراحل هواري بومدين في خطابه التاريخي الذي ألقاه على الساعة الرابعة من مساء يوم 24 فيفري 1971، أمام إطرارات الإنتاج العام للعمال الجزائريين بعد المفاوضات الجزائرية الفرنسية بشأن نصوص تضمنتها معاهدة إيفيان الموقعة في 7 مارس 1962، لاسيما منها ذات الصلة بحماية مصالح فرنسا وإمтиاراتها في استغلال ثروات البترول في الصحراء الجزائرية ضمن ما عبرت عنه هذه الاتفاقية بعبارة مبهمه هي «التعاون العضوي» وقد بدأت تلك المفاوضات عام 1969 على أمل الانتهاء منها في جويلية عام 1970 والخروج بنتائج ترضي الطرفين، وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي شغل منصب وزير الخارجية آنذاك قد قام بوجولات ماراتونية نهائيا وإيبا بين العاصمتين الجزائر وباريس للقاء وزير الصناعة إكزافييه أورتوي المكلف بملف المحادثات التي كانت عالية المستوى والتمثيل الدبلوماسي، لكنها لم تنته إلى نتيجة، رغم مرور سنة عليها، لاسيما وأن الطرف الفرنسي كان مضرا على موافقه وأبدى تلميها كيرا لصالح شركات البترولية على حساب حق الجزائر يعد من صميم السيادة الوطنية.

وبينما كان فيه الفرنسيون شبه متيقنين بأن المفاوضات ستكون لصالحهم، على اعتبار أن الجزائريين في نظرهم ليسوا مؤهلين وغير قادرين على تأميم بترولهم لجهة من الأسباب في مقدمتها ضعف الإمكانيات وانعدام الإطارات التي بإمكانها التعامل بتداعيات مثل هذه القرارات الاستثنائية التي قد ترهن البلاد وتضعها أمام مصير مجهول، كان الطرف الجزائري يفاوض برأس مرفوع وفتة كبيرة في النفس، فهو ببساطة يملك أوراقا سرورية يقرأها فتكتشف له جميع الأسرار التي يخفيها المفاوض الآخر، ويعمل على الضغط بها عند كل لقاء ومحادثة، الشيء الذي دفع بالطرف الفرنسي في بداية شهر فيفري من عام 1971، إلى إعلان وقف المفاوضات بمبادرة منه أمام دهشة وانهاره بالقدرة الخارقة التي أبدأها المفاوض الجزائري الذي أعرب على لسان الرئيس هواري بومدين عن موقفه الصريح المتمثل في قرار تأميم المحروقات بطريقة ردة 24 فيفري 1971، وكان قرارا صائبا أعاد الحق إلى أصحابه الأصليين، مما جعل صحيفة «لوموند» تكتب إثر ذلك «إن الجزائر أصبحت حاملة لواء الدول البترولية التي تريد التحرر من وصاية الشركات الأجنبية المطلقة في سياق لاسترجاع ثرواتها، حيث تمضي في الطليعة الآن للوصول إلى هذا الهدف»، وبالفعل فقد حدا حدو الجزائر في قرار تأميم المحروقات كل من العراق عام 1972 وليبيا في سنة 1973.

يرتقب نور الدين آيت الحسين الخبير الدولي ووزير الطاقة السابق في الفترة الممتدة من عام 1990 إلى غاية 1992، أن تنتعش أسعار برميل النفط في الأسواق الدولية، من 50 إلى 60 دولار كاقصى تقدير، إذا توصلت الدول المصدرة للبترول العضوة في منظمة «الأوبب» إلى اتفاق متصف وقرار من شأنه تصبح معادلة السوق، أما في حالة عدم الوصول إلى قرار يحرص على إنهاء بؤادر أزمة الأسعار، قال يجب الانتظار لمدة سنة أو سنتين من أجل توقع عودة المنحى التصاعدي وتصحيح معادلة الأسعار المتضررة من تخمة العرض، ويعتقد أنه يستحيل في جميع الأحوال أن تعاود هذه الأسعار إلى الارتفاع المطرد والعالي ويبلغ سقف الـ 100 دولار للبرميل.

فضيلة بودريش

يقول لا ينبغي أن يفقد الأمل وينظر بتشاؤم للظرف الحالي، لأن الجزائر عرفت في السابق وضعية أصعب خلال الصدمة البترولية عام 1986، حيث أضاف الخبير. يقول. في سياق متصل عشنا وضعية أكثر صعوبة، ولكن الجزائر بعد ذلك تمكنت من تجاوز ذلك الوضع السيئ، ويمكن التأكيد أن هذه المرة، رغم أن الأسعار سجلت انهيارها الكبير وصارت المؤشرات الأولية مرعبة وتبعث على القلق خاصة بعد اقتراب سعر البرميل من تكلفة الإنتاج لدى العديد من البلدان المنتجة والمصدرة للبترول، منذ الهبوط القياسي بعد بداية التراجع المسجل منذ منتصف شهر جوان 2014، مازال هامش من التفاؤل، في ظل الإمكانيات والحلول المتوفرة لتجاوز الظرف الاقتصادي الذي لا يخلوا من الصعوبة.

العديد الأوبب،

رغم الانتعاش المسجل لأسعار المحروقات عبر الأسواق الدولية المسجل مؤخرا، تطمح الدول المنتجة والمصدرة إلى ارتفاع أكبر ينصف المصدر والمستهلك على حدّ سواء، وتناول الخبير آيت الحسين إشكالية الأسعار بالكثر من التشريح الدقيق على ضوء العوامل المؤثرة من قريب أو بعيد، حيث ذكر أن بيد منظمة «الأوبب» التي تضم ما لا يقل عن 15 دولة مصدرة، الحل الجوهري لهذا التحدي، فإذا تمكنت هذه الدول مجتمعة على اتفاق وقرار إيجابي من شأن الأسعار أن تعرف بفضل ارتفاعا مجددا وفي ظرف قياسي، ومن دون إقدام هذه المنظمة على اتخاذ قرار حاسم لا يمكن أن ينتظر أن تنعش أسعار السوق إلى المدى القريب إلا بعد انقضاء سنة أو سنتين. وتضمن توقع الوزير السابق لقطاع الطاقة الذي عايش عن قرب أزمة النفط خلال بداية التسعينات ارتفاع متوسط أسعار النفط ما بين 50 و60 دولار للبرميل، مستبعدا أن ينتعش بسقف عالي ولن يصل مرة أخرى إلى 100 دولار للبرميل. وينظرة معمقة للواقع الذي تشهده السوق بجميع إيجابياتها وسلبياتها تتأصف آيت الحسين لوجود عرض كبير حدّ التخمة يضاهاي كثيرا الطلب، أي يسجل الكثير من ثروة البترول ويقابله القليل من الاستهلاك أي الإنتاج الضخم قتل تنافسية الأسعار، ولم يخف إمكانية بقاء هذا العرض بنفس المستوى خلال السنة المقبلة إذا لم يتحقق توازن بين العرض والطلب، أما إذا حدث العكس فإن ارتفاع الأسعار سوف يتجسد خلال السنة المقبلة. ومن الفرضيات التي يؤمن بها الخبير أن ارتفاع سعر البرميل إلى 100 دولار، وإن كان مستبعدا في الوقت الحالي سيساهم في تخفيض إنتاج الدول الأكثر إنتاجا داخل منظمة «الأوبب»، وبدا مقنعا من حقبة انخراط الدول المنتجة داخل هذه المنظمة في مسار طويل من الوفاق حول ضرورة الدفاع عن مصالحها المشتركة، علما أنه خلال بحر الأسبوع الفارط وصل الاجتماع الرباعي الذي ضم كل من روسيا والسعودية وقطر وفنزويلا بالعاصمة القطرية الدوحة على اتفاق بعد تجاوز الإنتاج المسجل خلال شهر جانفي الماضي، وبعد مؤشر يفتتح نحو أفق جديد من أجل تغيير معالم السوق، التي نجاة الاجتماع بقرار يتضمن أن يكون مستوى الإنتاج المقترح الخطوة الأولى لجلب الاستقرار للسوق النفطية، والجدير بالإشارة فإن أسعار برميل النفط التي سجلت عقب الانهيار المسجل والمحروقات وبالتالي نتوجّه إلى وتبني طرق وبدائل أخرى في هذا الجانب، وكذا التوجّه

نور الدين آيت الحسين خبير دولي في الشؤون الطاقوية لـ «الشعب»:

أسعار برميل النفط ستتراوح ما بين 50 و 60 دولارا قدرة منظمة الأوبب كبيرة على امتصاص تخمة العرض وإنعاش الطلب

جميع المؤشرات تؤكد إمكانية تجاوز الجزائر الظرف الحالي



التضرر من الأزمة الحالية يرى الخبير أنها متعددة من بينها نجاعة التخطيط وقوة التجسيد وعدم التحضير المبكر لاندماج جميع القوى الفاعلة في التنمية الوطنية، علما أن الفرصة مازالت قائمة ويمكن الاستفادة من تجربة لعب فيها النفط في الجزائر دورا رياديا في التنمية الاقتصادية، لأنه لا يمكن تجاهل ضرورة السير بخطى ثابتة نحو تنويع الاقتصاد الوطني بشكل سريع وفعال.

آلية التصحيح والتحرك السريع

يشهد العالم تطورات سريعة وضخمة في مجال إنتاج واستهلاك الطاقة، ويجب القطعية مع السلوكات القديمة المتبعة في الاستهلاك والاستمرار في تأجيل فرص الاستفادة من ثروة الطاقات المتجددة، التي باتت إحدى المصادر الحيوية التي لا تنضب، والتي تعدّ بديلا بل ومكثلا للثروة التقليدية للمحروقات، هذا ما يطرحه الخبير آيت الحسين من فرضيات يعتمدها في تحليلاته، بل ويعتقد في نفس المقام، النقاش الجديد الذي يمكن إثارته اليوم يجب أن يركز على إرساء إصلاحات شاملة وعميقة تمس جميع القطاعات الوطنية حتى تهيأ نحو

الخبير مبتول من جامعة سيدي بلعباس:

الجزائر تتوقف على مؤهلات هامة لتخطي الأزمة البترولية

اعتبر الخبير الاقتصادي البروفيسور عبد الرحمان مبتول، أن للجزائر إمكانيات ومؤهلات هامة خارج المحروقات تسمح لها بإحداث تغيير جذري في مستوى المناطق الجنوبية. وأكد ذات المتحدث على ضرورة التركيز على الكفاءات ومواكبة التطورات التكنولوجية بشكل دائم في جميع الميادين من أجل التحول من الاقتصاد الريعي والتوجه إلى الاستثمار في المجالات التي يمكن للجزائر أن تخلق بها الثروة بسواعد وكفاءات أبنائها. كما كالع البروفيسور مبتول على ضرورة التحلي بالحكمة الرشادة ومحاربة شتى أنواع الفساد مبرزا أهمية المحافظة على الاحتياطات التي تتوفر عليها البلاد.

وفي الختام، دعا المحاضر إلى التحلي بنظرة إيجابية وعدم التشاؤم والخروج من النظرة السلبية حول المستقبل كون الجزائر تملك كل الإمكانيات والمؤهلات التي يمكنها خلق الثروة دون إنباع اقتصاد ريعي.

(مراسلة خاصة)

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr
على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



خاطرة

كل الأيام معك عيد

■ جمال نصر الله / عين الحجل

لو لم أكن مغرم بك يا سيدتي الجميلة، بين عشية ولبلة
لما حاصرني حبك كورقة تين تاهت بين الفصول العلية،
أواصل يومياتي هذه كفارس يحرس الأقاليم الصحراوية
فقد يستجدي رماد الدروع، وقد يستجدي الفضيلة،
أزود عن حياضي وحياضك بإستمالة مفرطة، وأكتب برأس
الخنجر، مقدمة جديدة لألف ليلة وليلة، تُهت وأتاهني عدد
المفاتيح وأنا على باب القصر أتعيد المستحيلا أبوابك من
فضة. وحيطانك من تمر الجلان والأحبة، فلا تحمليني رجاء
عيب الحناجر النحيلة،
لا تحمليني بما أنا في غنى عنه، فقد يكون الليل أكبر خائن،
ولا تكوني أنت له البديلا.

xxx

قلمك المهدى والنائم على حمرة القطيفة
أقدسه قداسة الإيثار منك
فأنا لا أؤمن بعيد الحب... اللهم إلا إذا فقهي
أن كل مواعيدي معك أعياد...وابتهالات جليلة؟
xxx

شهر فيفري هو شهر الرياح بلا منازع
فكل الذين كرهوا هذا الموسم، في قلوبهم غلٌ مكلل بهزائم



طويلة

فلا تستغربي من أن الحب والطبيعة خطان متلازمان
كالقمر والشمس، وكالبحر واليابسة
الحب كوكب معزول، يتجاوز كل أسامي سُهَيْلا ۱۹

نص

قَمّ وَحْيِ الْعَلَمِ

أنشودة بمناسبة يوم الشهيد



فوق نحر الزّمن حارقاً كالجمم
برّ هذا الوطن صُدّ عنه الفتن
في الحفا والغلن بالقوى والقلم

■ سلطنة العلمي

قَمّ وَحْيِ الْعَلَمِ بالوفاء إرتسم
قَمّ بروح الوعى قَم وأدلي القسم
بالولاء إنضرب إستعد واستقم
رفعه فاحترم قل بعلو الكلم
قَم لرمز الفدا واستجب للندا
غظ قلوب العدا قل وأجي الهمم
سل شفاه الثرى سل وعبر الورى
كل شبر ذرى كم شهيدا وكم
كم شهيدا ثمن سل عُيون الزمن
ذا التراب حصن كم شهيدا علم
راح يُعلي الوطن قلبه ما جُبُن
بيته في عدن للقضاء ابتسم
قل بصوت الأسد عاليًا للأبد
روحنا للبلد دُمنا والذمم
هُر عرق الوفا حُبنا ما خفا
عن غرام الثرى نسلنا لا انفطم
هيم بعشق الثرى دُمنا قد جرى

خاطرة

وقالت العرافة

والحقد بنبت شوكة ذا مجبرا
لم أطلع للغيب يوما إنما
حدثت تراه بصيرتي فيما جرى
مابال صبيتكم قضا في كهفهم...
وغدت به أحلامهم تحت الثرى
ما بال إخوة سيّ ما أوقعوا
بالجبّ إلا عرّهم فتعقرا
وعباءة الزمن الجميل تمرّت
وغدت سنابلهم تحاكي الخنجرا
وهناك عند الطور ناز يتيمة
فالجمر في القلب الشقيم تسعرا
إنّي أرى عظماءكم في حيرة
يكسون أرضك أحمرأ أو أخضرا
ما بال نسوة حيكم قطعن أيديهن؟
ثمّ كفيفكم ما أبصرا
فقميض يوسف سلعة في حيكم
وبشيركم ونذيركم قد أعذرا
أبشيركم قد عاد نحو دياره؟
أم أنّ كرهكم نما وتجزرا؟
وعصا لموسى هل تعود لحيكم
فتفجر النبع القديم تفجّرأ!!!!



■ رنا صالح / سوريا

قالت لنا عرافة أنصت لها
لما أتيت ديارها متحيرة
قد تزرعون الحب أعوام الهنا

خاطرة

لن تغيب عن هذا

■ سليمة مليزي

على جنونك

حين تفاجئتني بقراءة فقرة من روايتك
حين أشعر أنّ العالم يضمنا
ونحن نظير إلى فضاء من نور
ونقبض الكون بأيدينا
لأننا اتقنا فنّ الحب والوفاء
حتى بعد عمر من الزّمان
لم يتقنه بشر من قبلنا
ولا سيعرف قلبهم الوفاء من بعدنا
مد يدك في يدي
ودعنا نساfer في ربوع الحب
الذي غاب عن موطني
إلى الغالي على قلبي
زوجي الحبيب عزيز
في عيد الحب

يا من اختصرت المسافات من أجلك
إليك يا من وهبتي أجمل حب في الكون
يكفيني حضورك في عزّ الحب
وحياة من نور وعذب القبل
يكفيني حضورك في عزّ الفصول
وصمتك الذي يعبر عن شوق لم ينته
وعطر همسك يثير دهشتي
أحنّ لحضنك وأنت قربي
أغار من لحظة إبداع تعيرها لقلمك
أغار من كتبك المفضلة المبعثرة على
سريرك
حين أسرق نفسي في صمت وأتطفّل



قصيدة

في البدايات كان شاعر



■ عيسى نكاف

في البدايات كان شاعرا فحلا
فطمه حليب الأم عفوا الشعر
هو إبراهيم أين غادي ركب
امتطى العروض ينظم قافلتها
ليت الذي وجد الماء أدرك
يخيل إليه حين تمادى متدللا
على رجع الصدى تتمايل قوافل
يا مسك القصائد همت به أعمدة
نسائم الشعر هبت إليه ضراعة
«صديقي» 1x يغوي دورها ينثرها
تحفه على الجنبات سحر رؤاه
يا نبع الشعر لو كنت وارده
لما أدل القوم شخّ نبعهم
الشعر خمرتكم المعتقد المصفاة
كأنّ الله أهداك خمائل شعر
x 1 - اسم الشاعر

أغوته القصيدة قوافيا وأوزان
كأنّ الشعر حدّته يافعا أزمان
والرحل شعر نشوة إنسان
في أبياته المتجليات نغم وأشجان
أنّ شاربه دونها رواء عطشان
يقوله الصحو والمدى حوله سكران
ويرتد إلى صوابه غافلا حيران
أقلت عمودها في الفيء أغصان
ولما اشتد عوده عزف لنا ألحان
يشيد قصرا تطوفه جوارى وغلمان
يجيئه الخلق من الناس راجلا وركبان
لما دريت كيف عدل للشعر ميزان
ودلوك من فيض النبع صار ملآن
يتلألا حلمك جوارى حسان
من حكمته أعلى من مقامه بنيان

x مهداة إلى إبراهيم صديقي

خاطرة

معطف

■ عصام عثمان



تجلس
بمعطفك
الكتلي
ببرد
الشتاء
وكوفية
سوداء
كسوداء
قلبك
تتلثمها
هل

تعتقد انها تحميك؟
وفنجان
قهوتك المنطفأة يرويك؟
مزيف مثلك
يكشفه كرسي القهوة التي تجلس
عليها
بشارع صار عنوانا للنضال
يوم كان للنضال معنى
احترق المعنى
كسجارة فاسدة
واكتشف الكرسي زيفك
ويعلم الجميع من تحت الكوفية
السوداء
إلا أنت..!

خاطرة

أطفالنا.. «مَشروعُ مواطن» غدنا

■ الكاتب الجزائري الطيّب لعرب



الاشياء، فهو أثناء عمله «اللعبة»
يحاول أن يقنع نفسه بما يعمل،
فيحدثها بصوت عال، وكأنه يقول لها:
«لا تتعبى...واصلي، إني أشجعك على
ذلك..فهذا ممتع جدًا».
ما أجمل أن نأخذ دروسا «مجانية»
من الطبيعة، من البراءة، من النقاء
والصفاء...! ما أجمل أن نأخذ دروسا
في الإرادة التي لا تتعب، والطموح
الذي لا يفشل...! ما أجمل أن نجعل
حياتنا وأنعابنا «لعبة ممتعة» تجعلنا
نفرح بلحظات الحياة القصيرة،
وبرضا مريح لنفوسنا!

جميلٌ عالمُ الأطفال، سعيدٌ ويريء
عالم لا يحاول أن يُضَلَب الأشياء بل
يصهرها، ويتعامل معها ببساطة،
ويحوّلها إلى لعبة ممتعة يقضي بها
السوقت أو معظم الساعات
والأيام..عالم مليء بالمغامرات
المثيرة، والابتسامات المنيرة..عالم
يبكي ولكنه يفرح بأشياء كثيرة..يُطريه
فقط أن تهتم به أو تتبسم في وجهه أو
تمسح على شعر رأسه..إنه بسيط في
أشكاله ولكنه عبقري يحمل بداخله
أكثر من غموض...إنه عالم ثري!
يمكن أن نتعلم منه أشياء كثيرة تُرسم
بأنامل جميلة ذات ألوان مفرحة
«مشروع حياتنا»..إن ذلك الكائن
الصغير، ذلك الطفل المولع باللعب
لدرجة الهذيان، في نومه يتمتع
بمقدرة عجيبة على الإنجاز رغم
التعب، فالأول فهر للتعب النفسي،
والثاني للتعب الجسدي..إن الطفل
بفطرته النقية يعرف كيف يتعامل مع

حذروا من تداعياتها الخطرة جامعيون : الغارات الأمريكية تقويض للعملية السياسية ولآفاق حل الأزمة الليبية

مضيفا ان الخيار العسكري ستكون له «عواقب وخيمة أكثر من المنافع التي قد تتجر عنه».

ويمثل التدخل العسكري في ليبيا «تهديدا أمنيا» على دول الجوار حيث سينجر عنه تسلسلا للمسلحين والارهابيين الذين سيحاولون الفرار إليها، إلى جانب «الوضع غير المستقر» الذي سينتج عن مثل هذا التدخل العسكري، حيث سيحفز عملية اللجوء والهجرة الجماعية للدول الأكثر أمنا، وكل هذا، كما أضاف الجامعي، «ينذر بخلق أزمة جديدة للاجئين في المنطقة».

قال السيد جوهرى، أنه يجهل إذا ما كانت هذه الغارات قد تمت بالتنسيق مع السلطات الليبية لاحتواء التنظيم الارهابي سيما بعد ان سيطر على مدينة سيرت (شمال وسط ليبيا) أو تمت بفضل الاستخبارات الأمريكية في المنطقة لملاحقة مسلحي التنظيم الإرهابي لإجهاض مشاريعهم قبل ان تتبلور. أبرز السيد جوهرى أن هذه «الضربات العسكرية الاستباقية» تبقى «غير شرعية» في نظر القانون الدولي العام.

وأكد الدكتور جوهرى، أن التجربة التاريخية أبرزت مرارا «فشل الخيار العسكري» بالرغم من نجاعته في بعض الأحيان، مبرزا ان الحل في ليبيا يكمن في ضرورة تواجد إرادة سياسية لإعادة بناء الشرعية في البلاد.

حذر من جهته المبعوث الأممي لدى ليبيا مارتن كوبر، الخميس من أن الوقت ربما لا يكون مناسبا للقيام بعمليات جوية دولية ضد أهداف ما يسمى تنظيم الدولة (داعش) في ليبيا، معتبرا أنها ربما تعرقل جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية في طرابلس قادرة على تلبية الاحتياجات الملحة للشعب الليبي من بينها التفرغ لمحاربة الإرهاب والتعامل مع المجموعة الدولية.

أكد جامعيون جزائريون أن الغارات الجوية الأمريكية التي نفذتها طائراتها العسكرية على مدينة صبراتة الليبية، قد تكون خطوة تمهد لتدخل عسكري في ليبيا الأمر الذي من شأنه أن يقوض العملية السياسية لحل الأزمة الليبية.

في هذا السياق، أوضح إدريس شريف، أستاذ محاضر بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، أنه قد يفهم من هذا العمل أنه «خطوة تمهد لتدخل عسكري في ليبيا» سيما وأن الاسابيع الماضية، شهدت نقاشا غريبا عن احتمال التدخل العسكري في ليبيا لتطويق تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية (داعش) الارهابي.

وأضاف إدريس أن هذه الغارات «قد يراد منها أيضا جس نبض دول المنطقة ووضعتها أمام أمر الواقع للبدء في عملية عسكرية فعلية ضد داعش في ليبيا».

وكان وزراء عدة دول غربية منها فرنسا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة بالإضافة إلى الدول المتضررة من الارهاب قد عقدوا، بداية فيفري الجاري، مشاورات في روما لبحث إستراتيجيات مكافحة تنظيم داعش.

وأعرب الأستاذ الجامعي عن «تخوفه» من أن يشكل هذا العمل العسكري «خطرا» على العملية السياسية في ليبيا والذي قد يجهض كل الجهود الدولية في هذا المجال سيما وبعد أن بدأت ملامح الحل السياسي تتبلور مع الاعلان مؤخرا عن تشكيل حكومة وفاق وطني.

عواقب وخيمة

وأكد، بدوره، الأستاذ الجامعي المكلف بالدراسات الأمنية في جامعة الجزائر، السيد اسماعيل جوهرى، أن الضربات العسكرية ضد تنظيم داعش في ليبيا «كانت منتظرة»،



وجود الشعب الصحراوي، مؤكدا على المجتمع الدولي أن سكوته على تمادي المغرب في موقفه المعرقل لكل جهود التسوية لن يقود لشيء سوى تهديد الأمن والاستقرار.

فالصحراء الغربية معنية بتطبيق اللائحة 1514 للمجموعة العامة للأمم المتحدة المتضمنة الإعلان عن منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وأكد «خطري» أن زيارة «بان كي مون» المرتقبة، مطلع شهر مارس القادم، للمنطقة يعول عليها الشعب الصحراوي كثيرا من أجل وضع حد للتمنت المغربي، ومن المهم أن تتحمل الأمم المتحدة المسؤولية في إيجاد الحل والتعجيل بإنهاء الاحتلال المغربي ووضع حد لتعنته وتلاعبه بالشرعية الدولية. وأشار «خطري» بأنه قد حان الوقت للأمم المتحدة، لأن تتحمل مسؤولياتها وحان الوقت للمجتمع الدولي ليطغظ على من يعرقل

«السراج» يعرض برنامج حكومته أمام البرلمان

البنتاغون يؤكد ضرب تنظيم «داعش» الارهابي في ليبيا ويتوعد بالمزيد

الهجوم نُفذ بعلم السلطات الليبية

قال بيتر كوك، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، إن الهجوم نفذ «بعلم السلطات الليبية» غير أنه رفض الكشف عن الجهة الليبية المقصودة. وأضاف قائلا: «نفذنا هذا الهجوم ضد صابر (نور الدين شوشان) في معسكر التدريب بعد ما تأكدنا أنه ومسلحي تنظيم الدولة في العراق والشام (الدولة الإسلامية) كانوا يخططون في تلك المعسكرات لهجمات خارجية ضد الولايات المتحدة ومصالح غربية أخرى بالمنطقة.»

ووصف البنتاغون شوشان بأنه «منسق له خبرة» ساعد في انتقال مسلحي تنظيم الدولة عبر الحدود التونسية الليبية. وشاركت طائرات أمريكية من طراز E15F- إلى جانب أخرى دون طيار في الغارة، كما أن القواعد البريطانية استخدمت في الهجوم بتصريح من وزير الدفاع، لكن دون مشاركة أي الطائرات حربية بريطانية.

العملية لن تكون الأخيرة

أكد المتحدث أن الغارة الجوية ليست العملية

أكثر من عام ونصف، وتدفع الأمم المتحدة ومعها الدول الكبرى إلى توحيد هاتين السلطتين في حكومة وفاق وطني تتركز مهمتها الرئيسية على مواجهة تصاعد الخطر الارهابي المتمثل في تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاءت جلسة الاستماع في طبرق بعد يوم على الغارة التي نفذتها طائرة أمريكية ضد مقر لهذا التنظيم الدموي في مدينة صبراتة وقتل فيها 49 شخصا كانوا يتواجدون داخل المنزل لحظة قصفه.

وقد أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) إنها استهدفت معسكر تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية الارهابي في ليبيا على الحدود مع تونس.

وقالت الوزارة إن مسلحي «داعش» الذين قتلوا في قصف أمريكي بليبيا هددوا مصالح واشنطن والغرب عن طريق «التخطيط لهجمات ضد الولايات المتحدة ومصالح غربية أخرى بالمنطقة.»

وأفادت تقارير بأن من بين القتلى، التونسي الارهابي، نور الدين شوشان، الذي يعتقد بأن له صلة بهجومين دمويين شهدتهما تونس العام الماضي، الاول استهدف متحف باردو و خلف 19 ضحية، والثاني وقع في سوسة وأسفر عن مقتل 38 شخصا، بينهم 30 بريطانيا.

عرض، أمس، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المكلف فايز السراج برنامج عمل حكومته أمام مجلس النواب الليبي المعترف به دوليا في شرق ليبيا، وتسبق هذه الخطوة التصويت على منح الثقة للحكومة المقترحة.

قال المجلس الرئاسي الليبي الذي يقوده السراج، إن رئيس الحكومة المكلف وصل إلى مدينة طبرق والتقى رئيس البرلمان عقيلة صالح. وتابع المجلس على صفحته في فيسبوك أن السراج سيقوم بتقديم الإيضاحات اللازمة لأعضاء مجلس النواب حول التشكيل الوزاري المقدم لهم في جلسة تخصص لهذا الغرض.

من جهته، أوضح موقع البرلمان أن السراج سيستعرض أمام النواب «برنامج الحكومة والسيرة الذاتية للوزراء». وكان المجلس الرئاسي المنتق عن اتفاق سلام وقعه أعضاء في برلمان طبرق والبرلمان الموازي في طرابلس غير المعترف به دوليا في ديسمبر الماضي، أعلن الأحد الماضي عن تشكيلة جديدة لحكومة الوفاق الوطني تضم 18 وزيرا بينهم خمسة وزراء دولة.

طلب البرلمان من السراج الحضور إلى مقره لعرض حكومته قبل التصويت على منحها الثقة في جلسة يفترض أن تعقد هذا الأسبوع.

وفي ليبيا سلطتان تتنازعا على الحكم منذ

تسليح المعارضة

بهضادات الطائرات

الرياض: أعلن وزير

الخارجية السعودي عادل الجبير تأييد بلاده لتسليح المعارضة السورية المعتدلة بصواريخ أرض-جو، لتمكينها من ردع وتحييد طائرات نظام بشار الأسد المقاتلة التي تستخدم القنابل الكيميائية في هجماتها التدميرية، على حد قوله.

وأوضح الجبير في مقابلة مع أسبوعية «دير شبيغل» الألمانية، أن تسليح المعارضة السورية بالصواريخ المضادة للطائرات من شأنه تعديل موازين القوى العسكرية في سوريا، متلما جرى عند استخدام هذه الصواريخ خلال الحرب الأفغانية ضد الاحتلال السوفياتي السابق.

5000 مسلح طلقاء بأوروبا

■ لندن: حذّر رئيس الشرطة الأوروبية (يوروبول) من شن تنظيم داعش -أو أي تنظيم



كيلومترا شرق طرابلس.

وتسعى الأمم المتحدة لتوحيد السلطات المتنازعة في ليبيا في حكومة وفاق وطني تتولى مواجهة «داعش» والجماعات الارهابية الأخرى، وبينها أنصار الشريعة القريبة من تنظيم القاعدة الدموي.

يشار إلى أن هذه أول مرة تنفذ فيها القوات الأمريكية ضربة في صبراتة (قرب من الحدود التونسية) دائرة نفوذ قوات فجر ليبيا، بعدما اقتصرت الضربات الأمريكية في السابق على المناطق الواقعة في شرق ليبيا، وتحديدا درنة والمنطقة المحيطة بها.

الأولى ولن تكون الأخيرة. ومعلوم انها جاءت بعد غارة شنتها في جانفي الماضي، قتل فيها قيادي آخر في تنظيم الدولة الارهابي هو العراقي وسام نجم عبد زياد الزبيدي، المعروف باسم أبو نبيل، وتقدر وزارة الدفاع الأمريكية عدد مقاتلي التنظيم الدموي في ليبيا بخمسة آلاف، يأتي عدد كبير منهم من تونس.

يذكر أن الغارة المذكورة تأتي في وقت تبحث فيه الدول الكبرى احتمالات التدخل عسكريا في ليبيا لوقف تصاعد خطر تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت على بعد 450

رسائل جديدة لكليнтون

■ واشنطن: نشرت وزارة الخارجية الأمريكية أكثر من 500 وثيقة جديدة من البريد الإلكتروني الخاص بوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون. وتثير رسائل كليнтون جدلا منذ أن اعترفت بأنها حين كانت وزيرة استخدمت في مراسلاتها الإلكترونية حصرا بريدا خاصا عن طريق خادم خاص أيضا، وتخلت عن البريد الإلكتروني الحكومي رغم التوصيات الرسمية بوجوب استخدامه. وتؤكد كلينتون أن ما قامت به قانوني، لكنها قدمت اعتذارا في سبتمبر الماضي بعد الجدل الذي أثارته القضية.

«زيكا» في جنوب إفريقيا

■ بريتوريا: أعلنت السلطات الصحية بجنوب إفريقيا، أمس، عن تسجيلها لأول حالة إصابة بفيروس «زيكا» بالبلاد. وأفاد وزير الصحة الجنوب إفريقي، أرون موتسواليدي، بأن «إصابة رجل زائر قادم من كولوميا بالفيروس، اكتشفت أثناء زيارته لمدينة جوهانسبرغ».



تبخر حلم التتويج بلقب هذا الموسم

أنصار «الصفراء» يحملون الإدارة مسؤولية الإقصاء من الكأس



خرج اتحاد الحراش هذا الموسم خالي الوفاض بعد إقصائه من منافسة كأس الجمهورية على يد اتحاد تبسة بعد تبديد حظوظه في المنافسة على لقب البطولة التي يتصدر جدول ترتيبها اتحاد العاصمة بفارق 10 نقاط عن أقرب ملاحقيه .

عمار حميسي

راهن أنصار «الصفراء» على منافسة الكأس وزاد الحلم بعدما خدمتهم القرعة على الورق من خلال مواجهة اتحاد تبسة لكن واقع الميدان كان له رأي مخالف حيث لم يستطع زملاء أيت واعمر تحقيق الانتصار أمام فريق لعب بطموح وعزيمة كبيرتين مما ساهم في تحقيقه لتأهل تاريخي إلى ربع النهائي.

وصب أنصار «الصفراء» جام غضبهم على إدارة الفريق التي لم تنقف إلى جانب اللاعبين خلال هذا الموعد الهام بدليل الغياب الكلي للمسيرين عن سفرة تبسة وهو ما فتح باب التساؤلات على مصراعها حول مستقبل الفريق هذا الموسم .

ومن المنتظر أن يلجأ أنصار اتحاد الحراش للتصعيد خلال الأيام المقبلة خاصة أن هذا الموسم كان بإمكان الفريق

نيمار يتصدر القائمة وميسي في الوصافة

محرز تاسع أفضل لاعب في أوروبا متقدما على رونالدو وأوزيل



احتل الدولي الجزائري في صفوف نادي ليستر سيتي الإنجليزي، رياض محرز، المركز التاسع في تصنيف أفضل 10 لاعبين ينشطون في البطولات الأوروبية، وذلك في التصنيف الذي يعده موقع «هو سكورد» الإنجليزي والمختص في إحصائيات كرة القدم الأوروبية .

جاء دخول محرز إلى قائمة أفضل 10 لاعبين في أوروبا، بفضل حصوله على تقطيط 7.9 من عشرة، عقب بروزه اللافت مع ناديه ليستر سيتي وقيادته للترتيب على عرش «البريميرليغ»، حيث سجل له 14 هدفاً وكان وراء 10 تمريرات حاسمة .

واللافت أن هذه القائمة التي يعدها موقع «هو سكورد» تعتمد على إحصائيات دقيقة لمردود كل لاعب منذ بداية الموسم ومساهمته في نتائج فريقه، لم يدخلها لاعبو كبار، على غرار ثنائي هجوم ريال مدريد، البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بن زيمة، وكذا مهاجم بايرن ميونخ ليفاندوفسكي، وصانع ألعاب أرسنال، مسعود وزيل .

أكد أنه سيصبح من أفضل المهاجمين في العالم

لوف: «سليماني تطور كثيرا ومعاناة المدافعين زادت عندما يواجهونه»

أشاد مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم، يواخيم لوف،

كثيرا بالمهاجم الجزائري وهداف سيورتنغ لشبونة إسلام سليماني. مؤكداً أنه تطوّر كثيرا من الناحية التكتيكية، وأنه بات أحد أفضل المهاجمين الذين

يشكلون دوما خطرا على مدافعي المنافسين. ونقلت صحيفة «بؤلا» البرتغالية أمس

تصريحا لمدرب المنتخب الألماني حول

سليماني، بمناسبة المواجهة التي خاضها فريق سيورتنغ لشبونة البرتغالي أمام نادي

باير ليفركوزن الألماني لحساب ذهاب ثمن نهائي «أوربا ليغ» التي جرت الخميس وانتهت بعودة الألمان بفوز ثمين من البرتغال(1/0)، حيث تحدث عن التطوّر الهائل الذي ميز أداء سليماني في الموسمين الماضيين مع لشبونة، بقوله : «إن سليماني تطرّ كثيرا من الناحية التكتيكية».

ويبدو أن يواخيم لوف، يتابع مسيرة سليماني، منذ أن أسال العرق البارد

لهجوم «المانشافت» في ثمن نهائي مونديال البرازيل 2014، حيث كان سما قاتلا لزملاء فيليب لام، إذ تابع يقول: « سليماني يتمتع بطاقة هائلة، وحاضر في كل الهجمات ويعطي انطباعا أنه يسجل في كل مرة، وبالتالي فهو

خطر دائم على دفاع المنافسين». في سياق ذي صلة، هاجمت الصحافة البرتغالية، بقوة مدرب سيورتنغ لشبونة جورج خيسوس، وحملته خسارة الفريق في خرجته الأوروبية على أرضه أمام ليفركوزن، بسبب إقائه لهداف الفريق إسلام سليماني على مقاعد

البدلاء، واستتجد به بعد مرور أكثر من ساعة من اللعب، حيث أن

سليماني دخل بديلا في

الدقيقة 62، بعد أن حسمت

المباراة لصالح الألمان،

حيث أن «السيورتنغ» كان

متخلفا بهدف دون رد.

تجمع رياضي لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة

موعد تأهيلي وتحضيري لمختلف الرياضيين



نظمت أمس، الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، تجمعاً رياضيا خاصا بكل الفرق الوطنية لألعاب القوى والذي يدخل في إطار مواصلة العمل لضمان أفضل استعدادا لاختلاف المواعيد الرسمية القادمة المؤهلة للألعاب شبه الأولمبية وكان ذلك بملحق ملعب 5 جويلية الأولمبي.

نبيلة بوقرين

شهد التجمع الرياضي مشاركة 70 فريقا في مختلف الاختصاصات على غرار سباقات السرعة الطويلة ونصف الطويلة، الرماية، القفز، الوثب العالي لدى الصنفين ذكور إناث بمجموع تجاوز الـ 400 رياضي منهم من أرادوا تطوير مستواهم والحفاظ على نسق المنافسة وآخرين كان أمامهم هدف تحقيق الحد الأدنى للمشاركة في التجمعات الدولية الرياضية المؤهلة للألعاب شبه الأولمبية التي ستجري في الصيف القادم بربودي جانيرو من أجل ضمان تأهيل أكبر عدد ممكن من العناصر الوطنية في مختلف الاختصاصات لتحقيق نتائج مشرفة خلال الموعد العالمي الضخم.

التجمع الثاني من أصل 16 للسنة الحادية

ولهذا ارتأت الاتحادية الوطنية ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكون ثاني تجمع لها من هذا النوع بالعاصمة بعد الذي جرى بولاية باتنة في الشهر الماضي والذي يدخل ضمن الـ 16 تجمع وطني مبرمج للسنة الحالية من أجل ضمان استعداد جيد لكل الرياضيين ولاتاحة الفرصة أمام المدربين المشرفين على الفرق

الحراش .

لعب أساسيا وقاد فريقه لتحقيق الانتصار

مجاني ينجح في أول ظهور له مع ليفانتي



دشن الدولي الجزائري «كارل مجاني»، ثيلة أول أمس الجمعة، أول ظهور له في إسبانيا بانتصار ساحق مع ناديه «ليفانتي» على حساب «خيتافي» بثلاثية نظيفة.

في رفع ستائر الجولة الـ 25 لليغا، أكرم «ليفانتي» (الصف التاسع عشر) وفادة ضيفه «خيتافي» (الثالث عشر) بثلاثة أهداف دون رد، تتأوب على تسجيلها كل من «موراليس» (10)، «روسي» (42 ض.ج.) و«هاردو» (81).

وشهد اللقاء دخول «مجاني» (30 عاما) أساسيا لأول مرة منذ انتقاله إلى بلاد «مصارعي الثيران» أواخر الشهر المنقضي، ولم يكن أداء المحوري مقبّبا، حيث أسهم في صد جميع محاولات الضيق الأزرق الذي غاب عنه الدولي الجزائري السابق «مهدي لحسن»، تماما مثل مواطنه «نبيل غيلاس» الذي دفع غالبا ثمن «حماقته» قبل 72 ساعة .

وكان «غيلاس» (25 عاما) ردّ بإشارة غير لبقّة، الثلاثاء الماضي، على أنصار «ليفانتي» غداة احتجاج هؤلاء على من جرى تصنيفه كـ «أسوأ مهاجم» في بطولة الرابطة الأسبانية الأولى تبعا لقيامه عن التهديف منذ افتتاح الموسم (920 دقيقة).

استحسن مدرب المنتخب الأولمبي الجزائري بيار أندري شورمان، أمس السبت، خيار مواجهة منتخب كوريا الجنوبية في مباراتين وديتين بسبيل يومي 25 و28 مارس المقبل، مؤكدا على أهمية الاحتكاك بمنافسين من مدارس كروية مختلفة تحسبا للألعاب الأولمبية المقبلة بربو دي جانيرو البرازيلية في صانفة 2016.

صرح شورمان لإذاعة الجزائر الدولية: «ستكون المناسبة فرصة طيبة لعنصرى كي تكتشف طريقة لعب أخرى، شخصا طلبت من الاتحاد الجزائري لكرة القدم برمجة أكبر عدد ممكن من المقابلات الودية أمام منافسين من أوروبا، إفريقيا، آسيا وأمريكا الجنوبية تحسبا للأولمبياد».

وكان من المفروض أن يشارك المنتخب الجزائري في دورة دولية ودية بالدوحة القطرية الشهر المقبل، إلا أن هذه الدورة أقيت بعد اقضاء الفريق القطري في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الألعاب

عاد جوزيه مورينهو مدرب تشيلسي وريال مدريد السابق لإثارة الجدل في أحدث تصريحاته الخاصة بمخططاته المستقبلية . وعوّد البرتغالي جوزيه مورينهو الذي أقبل من تدريب تشيلسي الإنكليزي قبل أشهر متابعيه على التصريحات القوية والتي تقلل في بعض الأحيان من احترام المنافسين وهو ما أعاده اليوم عندما تحدث عن خطته المستقبلية .

وقال المدرب الفائز بدوري أبطال أوروبا مع بورتو البرتغالي ونتر ميلان الإيطالي: «أنا لا أبحث عن الأندية (التي يمكن أن أدربها)، الأندية هي التي تبحث عني.» وحضر مورينهو لقاء إنتر ميلان وسمبدوريا أمس السبت ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي، وقد أبدى عن أمّله في فوز إنتر ومشاهدة أفراح الجماهير.

الجوانب لتأهيل أكبر عدد من الرياضيين للموعد شبه الأولمبي خاصة فيما يتعلق بالفئات الشابة حتى تكون خير خلف لتحصيل نتائج إيجابية للفرق الوطنية على المدى البعيد.

رضوان يوسف؛ «هدفتا التحضير لتجمع دبي»

أكد المدرب الوطني رضوان يوسف في تصريح خص به «الشعب»، أن هذا الموعد فرصة للتحضير قبل التنقل إلى كل من دبي وتونس في قوله «اختلفت الأهداف المسطرة في تجمع العاصمة بين الرياضيين، هناك من يشارك من أجل التعود على المنافسة على غرار حمري ليندة التي ضمنّت التأهل للألعاب شبه الأولمبية ولهذا تسعى لكي تكون جاهزة للتجمع المقبل الذي سيكون بين 13 و14 مارس المقبل بالشارقة وفي يومي 17 و18 بدبي ولهذا فإن موعد الجزائر فرصة للتحضير فقط عكس عناصر أخرى التي تريد تحقيق الحد الأدنى للتأهل على غرار فاروق الوالي عمره 19 سنة اختصاصه في السرعة وهو رياضي صاعد بإمكانه تحقيق الأفضل».

استحسن مواجهة كوريا الجنوبية وديا

شورمان يشدّد على أهمية اللعب ضد منتخبات قوية



سبعيني من مونبوليه الفرنسي ورشيد أيت عثمان من خيخون الإسباني خلال كأس إفريقيهما الماضية بسبب رفض فريقيهما تسريحهما.

حضر أمس مباراة انتر وسامبدوريا

مورينهو يشير الجدل حول مستقبله التدريبي



وفيما يتعلق بشأن إمكانية تدريبه لإنتر ميلان في الموسم المقبل قال صاحب الـ 53 عاما: «أنا لن أكون مدريا لإنتر في الموسم المقبل، لدى إنتر مشروع بين إيريك توهوير وروبرتو مانشيني»، متمنيا نجاح هذا المشروع قريبا ومؤكدا دعمه الكامل.

ولم يتجنب مورينهو الحديث عن الشائعات التي ربطته بتدريب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي في الفترة المقبلة بدلا من الهولندي لويس فان غال الذي يعيش أسوأ أيامه مع الشياطين الحمر: «فريقي المستقبلية أنا حقا لا أعرف لكن الشيء المؤكد هو حبي لكرة القدم وعودتي إلى خط التماس مع ذات العاطفة والطموح كما كان الحال دائما».

وتابع: «لدي احترام لكل المدربين والأندية، أنا لا أبحث عن نادٍ، الأندية هي التي تبحث».

ذكر الله يد اوي النفوس



سبحانه وتعالى . حين أقبل صاحبها على ربه وذكر الله . سبحانه وتعالى . وكم من لسان استحل اللغو والكلام الفاحش فجاءت الباقيات الصالحات سبحان ويحمده. سبحان الله والحمد لله، ولا إلا الله والله أكبر فظهرت هذا اللسان ورزقت اللسان البيان، قال تعالى ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمِنَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ**﴾، ونقل عن بعضهم قال: الذكر على سبعة أنحاء ذكر العين بالبكاء وذكر الأذنين بالإصغاء وذكر اللسان بالشاء، وذكر اليدين بالعطاء وذكر البدن بالوفاء وذكر القلب بالخوف والرجاء، وأما ذكر الروح فهو بالتسليم والرضا.

يقول الله عز وجل: ﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ**﴾، آية جميلة يستشعر بها المسلم أنه هذا الإنسان بضغفه وحقارته في هذه الحياة في هذا الخلق، في هذا الكون، أنه إذا ذكر الله يذكره رب العزة . عز وجل . الكيفية في ذكر الله . عز وجل . لا تقطع بها إلا أن لا شك أن ذكر الله . عز وجل . أعلى وأعظم من ذكر العبد لله . فذكر الله . عز وجل . للعبد هو أعلى صفة ممكن أن يتجلى بها العبد أمام الناس، لقول الله . عز وجل . ولذكر الله أكبر. إذا ذكر الله للإنسان أكبر بكثير مما يمكن أن يتخيله حتى الإنسان. لكن كيف يكون هذا الذكر للعلماء أقوال في ذلك، يقول: فاذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي، أو إذا ذكرتموني بالطاعة أذكركم بالرحمة أذكركم بالشاء، والمدح في الملاء الأعلى إذا ذكرتموني بالطاعة أذكركم بالثواب والمعونة. وقيل إذا ذكرتموني بالاستغفار أذكركم بالمغفرة، وإذا ذكرتموني بالدعاء أذكركم بالإجابة.

من وصايا رسول (ﷺ)

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - أوصاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعشر كلمات فقال: « لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت، ولا تعفن والديك وإن أمرك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس، وإن أصاب الناس موت فأنبت وانفق علي أهلك من طولك، ولا ترفع عنهم عصاك أدبا، وخفهم في الله».

من أقوال العارفين في القلوب

قال إبراهيم بن أدهم: قلب المؤمن نقي كالمرآة فلا يأتيه الشيطان بشيء إلا أبصره، فإن أذنب ذنبا ألقي في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب محيت، وإن عاد إلى المعصية ولم يتب بقيت النكتة حتى يسود القلب...فقل ما تتفع فيه الموعظة.

وقال الحسن: الذنب على الذنب يظلم القلب حتى يسود القلب، ويقال القلب كالكف لا يزال يقبض أصعب بعد أصعب حتى يطبق. وقال الترمذي: حياة القلوب الإيمان، وموتها الكفر، وصحتها الطاعة، ومرضاها الإصرار على المعصية، ويظلمتها الذكر، ونومها الغفلة. وقال عمر بن الخطاب: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتتقسو قلوبكم.

يقول الحق جل وعلا في كتابه العزيز: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراَ كَثِيرًا**﴾، ولكن ما هو الذكر؟ هو الصلة بالله سبحانه وتعالى وهو قوة القلوب، إذا فارق الذكر القلب يصبح كالقبر، وهو السلاح الذي يقاتل به المؤمن من يقطع عليه طريق الوصول إلى الله . سبحانه وتعالى . وما أكثر من يحاولون قطع الطريق علينا من شياطين الإنس والجن من الدنيا ومغريات هذه الدنيا والنفس الأمارة بالسوء، وما يحصده المؤمن من ذكر الله هو أن المولى عز وجل يذكره، يقول تعالى ﴿**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ**﴾.

ما يشغل العبد المسلم هو كيف يتحقق له ذكر الله . سبحانه وتعالى . عندما يذكر الله، إن هذا المعنى يجب أن يكون أعظم ما يشغل العبد، ونحن نلجأ إلى الذكر عند النوازل ونشعر بالراحة والطمأنينة، ونذكر الله سبحانه وتعالى، حيث يزيل هذا الذكر الران الذي يقع على القلب من الذنوب ويداوي جروح القلوب والأرواح.

أيضا الذكر جسد عبادتنا لله سبحانه وتعالى جسد العبودية لله . عز وجل . فحين يذكر الإنسان باللسان ثم يترجم هذا الذكر بالجسد، بأن يبادر إلى طاعة الله بالركوع بالسجود بالصدقات بعمل الصالحات، فالقلب لما يخشع واللسان يترجم ذلك بالذكر فيسبح ويهلل ويكبر ويحمد الله . عز وجل . ويأتي الجسد فيطيع فتجد اليد ترتفع فتدعور ربنا إنا ظلمنا أنفسنا فاغفر لنا.

ومن الذكر أيضا قراءة القرآن الكريم قال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾، فكم عين عميت عن الحق وانقشع ظلامها بالذكر، وكم من أن صمت عن الحق فاسمعها الله .

الكسب الحرام.. أضرار وانعكاسات

لم يحَرم الإسلام أمرا إلا وكان لانتهاك حرمة أثر كبير على العبد الظالم الباغي بفعله هذا، والتشريع الإسلامي كل متكامل، إذا أُخلّ بشيء منه، أخلّ بباقيه وانعكس أثر ذلك على متوزانات النظام العام للمجتمع ولل فرد، وعلى هذا الأساس يمكن الحديث عن أعراض جانبية للكسب الحرام، حيث يظال سوءها ما سوى العلاقة بالمال ليمس كل ما له إشراقه في حياة المسلم، ومن انعكاسات الكسب الحرام هذه الجوانب .

النبي - صلى الله عليه وسلم - يا سعد، أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، والذي نفس محمد بيده، إن العبد ليقدف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل أربعين يوما، وأبما عبد نبت لحمه من سحت فالنار أولى به». وقد حرص سعد على الكسب الحلال حتى يكون مستجاب الدعوة، لذا فقد قيل له: لم تستجاب دعوتك؟ فقال: ما رفعت إلى فمي لقمة إلا وأنا أعلم من أين جاءت ومن أين خرجت. ولما سعى أهل الكوفة به إلى عمر - رضي الله عنه - أرسل جماعة للكوفة يسألون عن حاله من أهل الكوفة، فصاروا كلما سألوا عنه أحدا قال خيرا وأثنى عليه، حتى سألوا رجلا يقال له أبو سعدة، فذمه وقال: لا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية، فلما بلغ سعدا ذلك قال: اللهم إن كان كاذبا فأطل عمره وأدم فقره وأعمى بصره وإعرضه للفتن، فعصي واقتصر وكبر سنه وصار يتعرض للإماء في سكك الكوفة، فإذا قيل له كيف أنت يا أبا سعدة يقول شيخ كبير فقير مفتون أصابتنى دعوة سعد. وعن أبي هريرة - رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «أيُّها النَّاسُ، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: يا أيُّها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم، وقال: يا أيُّها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم، ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك» (صحيح مسلم)، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي -

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحُرم عليه الجنة»، فقال له رجل: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال: «وإن كان قضييا من أراك» (رواه مسلم)، وعن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: «اليمين الكاذبة منقفة للسلة، ممحقة للكسب»، وعن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ثَلَاثَةٌ لَا يَكُلُوهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، قال: قلت: يا رسول الله، مَنْ هُمْ حَسِبُوا وَخَابُوا؟ قال: فَأَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ «الْمُشْبِلُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْخَلْفِ الْكَاذِبِ، أَوْ الْفَاجِرُ وَالْمُنَانُ» (رواه مسلم)، وروى البخاري من حديث خولة الأنصارية أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة» (رواه البخاري)، وعن أبي بكر- رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام».

يُورث الكسل ويطمس نور القلب للكسب الحرام آثار وأضرار وخيمة على صاحبه، فهو يؤدي إلى ظلمة القلب وكسل الجوارح عن طاعة الرب ونزع البركة من الرزق والعمر، قال صلى الله عليه وسلم: «إنَّه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به» (رواه الترمذي)، وقال ابن عباس رضي الله عنه: إنَّ للحسنة نورا في القلب وضياء في الوجه وقوة في البدن وزيادة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق، وإن للسيسة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق. ويقول يحيى بن معاذ: الطاعة خزانة من خزائن الله إلا أنَّ مفتاحها الدعاء وأسنانها لقم الحلال. ويروى أن الأمير شروان خرج للصيد ذات مرة فأدركه العطش، فرأى في البرية بستانا وعنده صبي فطلب منه ماء، فقال ليس عندنا ماء، قال: ادفع لي رمانة فدفعها إليه فاستحسنها فنوى أخذ البستان، ثم قال: ادفع لي أخرى، فدفع له أخرى، فوجدها حامضة، فقال أما هي من الشجرة الأولى، قال: نعم، قال: كيف تغيَّر طعمها، قال: لعل نية الأمير تغيَّرت، فرجع عن ذلك في نفسه، ثم قال: ادفع لي أخرى فدفع له أخرى، فوجدها أحسن من الأولى، فقال: كيف صلحت، قال: بصلاح نية الأمير، فأكل الحرام يحوِّل الحلو إلى حامض والرضا واليقين إلى الشك والسخط.

سخط الله

يستوجب الكسب الحرام غضب الله تبارك وتعالى ودخول النار، وعن أبي أمامة الحارثي - رضي الله عنه - أن

استجابة معلّقة بطيب المأكَل والمشرب

روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: تليت هذه الآية عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّبًا»، فقام سعد بن أبي وقاص فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة، فقال له

الإسلام يحث على صلة الأرحام

ذهبوا إليه – فكان أول شي تكلم به: «أيُّها الناس: أفشو السلام، وأطعم الطعام، وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام» (رواه الترمذي وابن ماجه).

وإن صلة الأرحام والأقارب من المكارم العظيمة والصفات الحميدة التي كان العرب يُمتدحون بها في الجاهلية قبل الإسلام، ويُثنون على أصحابها، ويذكرونهم بالفضل، لأنهم يرون أن القرابة لحمه من الإنسان وبضعة منه لا بد له منهم، ولا فكاك له عنهم، فعزهم عز له، وذلهم ذل لهم. ومما درج على ألسنتهم في هذا الباب قولهم: من لم يصلح لأهله لم يصلح لغيرهم، ومن لم يذب عنهم لم يذب عن غيرهم

والأرحام هم أقارب المرء من جهة الأب ومن جهة الأم، ويشمل ذلك الآباء والأمهات والأجداد والجدات والأولاد الذكور والإناث وأولادهم، وهكذا الإخوة والأخوات وأولادهم، وكذلك الأعمام والعلمات والأخوال والخالات وأولادهم، كل أولئك أرحام داخلون في قوله جل وعلا: ﴿**وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ**﴾، أما أقارب الزوجة فهم أسهار وليسوا بأرحام، وكذلك أقارب الزوج بالنسبة للمرأة أسهار وليس بأرحام.



الفضائل وأبواب الخيرات فرضها الله على الأمم قبلها قال سبحانه: ﴿**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ**﴾ (البقرة: 83)، وكانت صلة الرحم من أوائل ما دعا إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - مطلع نبوته، قال عمرو بن عبسة رضي الله عنه: قدمت مكة أول بعثة النبي - صلى الله عليه وسلم - فدخلت فقلت من أنت؟ قال: «نبي»، قلت: وما نبي؟ قال: «أرسلني الله»، قلت: بم أرسلك؟ قال: «بصلة الأرحام، وكسرا الأوثان، وأن يوحد الله» (رواه الحاكم)، ويقول عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - لما قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة إنجفل الناس إليه - أي

لقد بلغ من اهتمام الإسلام بصلة الأرحام والأقارب، وتأكيدِه على ذلك أنَّ قرن الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حقهم في الإسلام بعبادته وتوحيده، فقال تعالى: ﴿**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ**﴾ (النساء: 36)، ثم قرن رسوله - صلى الله عليه وسلم - صلة الأرحام بإفراد الله بالعبادة والصلاة والزكاة، جاء إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله: أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم» (متفق عليه).

ولعظيم منزلة صلة الرحم ولكونها من أسس الأخلاق وركائز

الفجر:.....06.03 الظهر:.....13.01 العصر:.....16.07 المغرب:.....18.33 العشاء:.....19.54	مواعيت الصلاة
الطقس المنتظر اليوم و الغد	
عناية 23° الجزائر 20° وهران 21°	
عناية 20° الجزائر 20° وهران 19°	



المفكرة التاريخية
21 فيفري 1955: الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين يعلن مساندته الكاملة للثورة الجزائرية .
21 فيفري 1962: مجلس الوزراء الفرنسي يقرّ الموافقة على إجراء وقف إطلاق النار بالجزائر.

الأحد 12 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 21 فيفري 2016م	العدد 16960	الثلث 10 دج 10france prix
---	-------------	---------------------------

بفضل جهود الجيش في محاربة الجريمة وتأمين الحدود إرهابي يسلم نفسه بتمنر است



توقيف مهرب كان على متن شاحنة محملة ب(6283) قارورة من مختلف المشروبات. كما أوقف عناصر حرس الحدود بالقطاع العملياتي لتلسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية، ثلاثة عشر (13) مهاجرة غير شرعي.

«الشعب» - في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل جهود قوات الجيش الوطني الشعبي، سلم إرهابي نفسه يوم 19 فيفري 2016، بالقطاع العملياتي لتمرناست بالناحية العسكرية السادسة وبحوزته مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة. في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي للوادي، بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، بالتنسيق مع أفراد الأمن الوطني، شخصا بحوزته بندقية صيد مزودة بمنظار وكمية من الذخيرة تقدر ب(350) طلقة، كان على متن عربة رباعية الدفع.

وبالقطاع العملياتي لبسكرة، تم

فيما سجّلت الحماية المدنية 20 تدخلا للإسعاف حملة واسعة للتحسيس بمخاطر غاز المدينة بتيبازة

بطبق الاستعمال وتجنب المخاطر المحتملة. ومن المرتقب أن تتواصل الحملة قريبا بكل من قوراية ومسلمون، أين توشك أشغال توصيل هذه المادة على نهايتها.

وتعكف إدارات الشركة، بمعية أعوان الحماية المدنية، على توعية المتربين والتلاميذ بالمعايير التقنية الواجب توفرها والمخاطر المحتملة التي يجب تجنبها، مع توضيح كيفيةات الاستعمال لهذه المادة الحيوية، إضافة إلى توضيح أوجه الإسعافات الأولية في حال تسجيل حوادث منزلية لها علاقة باستهلاك غاز المدينة أو حتى غاز البوتان.

في سياق ذي صلة، سجّلت مصالح الحماية المدنية بالولاية 20 تدخلا خاصا بإسعاف المعرضين لمختلف أنواع الاختناقات، بحيث تمّ إسعاف 8 رجال و8 نساء و8 أطفال، فيما تمّ تسجيل وفاة 4 رجال وامرأة واحدة. وسجلت أقلّ نتيجة خلال شهر جانفي من العام المنصرم 7٦ تدخلات لإسعاف رجلين و6 نساء وطفلين، فيما سجلت 6 تدخلات خلال شهر مارس.

تيبازة: علاء م

وزارة الصحة تؤكد أن اللقاح مازال ساري المفعول 7 وفيات بالأنفلونزا الموسمية بثلاث ولايات



سيدي بلعباس، ثاني حالة وفاة بالأنفلونزا الموسمية الحادة، يتلقى الأمر بإطار يعمل بالمؤسسة الاستشفائية بتاغ، يبلغ من العمر 50 سنة.

بحسب مصادر مقربة، فإن الضحية كان قد تعرض لأنفلونزا حادة منذ حوالي عشرة أيام، قبل أن يتم نقله إلى المؤسسة الاستشفائية بتاغ

ومن ثم تحويله إلى المستشفى الجامعي عبد القادر حساني بسبب تعرضه لتعقيدات صحية، كضيق في التنفس وقصور رئوي مع ارتفاع درجة حرارة جسمه.

للإشارة، فإن مريضا آخر يبلغ من العمر 42 سنة، كان قد فارق الحياة بنفس أعراض المرض الأسابيع الماضية، بعد أن مكث بمصلحة الإنعاش أزيد من أسبوع، بسبب تدهور حالته الصحية والتي تطلبت أخذ عينات من دمه إلى معهد باستور، حيث كشفت التحاليل إصابته بالأنفلونزا عادية، لكن مرض السكري الذي يعاني منه وعدم متابعته لحالته فاقم من وضعه الصحي.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

تتواصل بمختلف المؤسسات التربوية والتكوينية بتيبازة، حملة التحسيس والتوعية التي يباشرتها شركة توزيع الكهرباء والغاز بالولاية منذ شهر نوفمبر المنصرم، حيث أدرجت الشركة ضمن أولوياتها مجمل المناطق المرتقب استقاداتها بهذه المادة الحيوية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية .

بحسب المكلفة بالإعلام على مستوى شركة توزيع الكهرباء والغاز بالولاية «حكيمه بودومة»، فإن حملة التوعية والتحسيس تتواصل عبر أقاليم الولاية بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية ومؤسسة نفطال، التي تمنى بتوزيع قارورات غاز البوتان، ويتم التركيز على وجه الخصوص، على المناطق التي تم تزويدها مؤخرا بغاز المدينة، كمناصر وسيدي غيلاس وسيدي سميان، على أن تواصل لاحقا بكل من سيدي راشد والناظور وشونة والحطاطية وهي المناطق المعنية بالتوصيلات الجديدة لغاز المدينة، بحيث تعكف مصالح شركة التوزيع المنتزعة عن شركة «سونلغاز» على توعية المستهلكين

أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، بالجزائر العاصمة، عن وفاة سبع حالات بكل من ولايات الجلفة وبرج بوعريريج وتلمسان، نتيجة إصابة بالأنفلونزا الموسمية، مذكرة بأن اللقاح ضد الفيروس مازال «ساري المفعول».

وأكد مصدر من الوزارة لواج، أن الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس الأنفلونزا الموسمية سجلت «لدى الأشخاص المسنين المعرضين أكثر لخطر الحالات الحادة للفيروس» وذلك استنادا إلى نتائج تحاليل مخبرية.

وذكر ذات المصدر، أن وباء الأنفلونزا الموسمية قد بلغ ذروته «نزائنا مع سوء الأحوال الجوية التي ميّزها انخفاض محسوس في درجات الحرارة الذي ساهم

«بارادو» يتأهل بصعوبة ويواصل الحلم



بسيطرة نادي بارادو. وفي (55د) الظهير الأيمن منصوري يعبث بدفاع الأمل بعد مراوغته لأربعة لاعبين، قبل أن يقذف والحارس حول كرته إلى الركنية، التي لم يأت منها الجديد. نفس اللاعب و5 دقائق بعدها، روض الكرة وراوغ المحوري «بودوني» وكرته تمر جانبيه بقليل. في (62د) «منصوري» يستلم كرة بالصدر ويقدمها على طبق للمهاجم «بن وضاح» الذي افتتح باب التسجيل. هدف السبق حرر أشبال المدرب «شريف الوزاني» الذين وصلوا الضغط وتفتشوا في إهدار الفرصة تلو الأخرى، أهمها اللقطة الثابتة بن «بن غيث» و«منصوري» الأخير وزن كرة على طبق إلى «ملالي» لكن قذفته ترتطم بالعارضة الأفقية في (76د)، وقذفة مسجل الهدف من حوالي 30 مترا التي ردها العارضة الأفقية في (83د)، لتنتهي المباراة وسط فرحة شباب بارادو وخيبة أبناء عين الدفلى الذين انهزموا بشرف.

يتوغل ويقذف من منطقة 18 مترا، لكن كرته يخرجها القائم. ضغط رفقاء المخضرم «شاوي» جعل الخشونة تزداد في اللقاء وهو ما دفع الحكم «أوكيل» إلى إشهار البطاقة الصفراء الثانية والحمراء في وجه متوسط الميدان وأحسن عنصر من جانب «الرعد» اللاعب هوافد شعيب دقيقة قبل نهاية المرحلة الأولى، التي انتهت بالتعادل السلي.

في الشوط الثاني، تحسن مردود الفريقين أكثر، لكن يتوغل ويقذف من منطقة 18 مترا، لكن كرته يخرجها القائم. ضغط رفقاء المخضرم «شاوي» جعل الخشونة تزداد في اللقاء وهو ما دفع الحكم «أوكيل» إلى إشهار البطاقة الصفراء الثانية والحمراء في وجه متوسط الميدان وأحسن عنصر من جانب «الرعد» اللاعب هوافد شعيب دقيقة قبل نهاية المرحلة الأولى، التي انتهت بالتعادل السلي.

في الشوط الثاني، تحسن مردود الفريقين أكثر، لكن

النصرية تقصي حامل اللقب

من داغولو وجحنيط هدي «الكحلة» التي تواصل سباق المنافسة التي يعيشها أنصار الفريق.

في حين أكد فريق مولودية الجزائر تحسنه الكبير في المرحلة الأخيرة، حيث لم يجد صعوبة كبيرة في العودة بورقة التأهل إلى الدور ربع النهائي من غليزان أمام السريع المحلي: ذلك أن العמיד كان متوقفا بهذين من توقيع عواج وقورمي، قبل أن يقلص جرار النتيجة في الدقائق الأخيرة من المباراة التي شهدت كذلك تضبيع السريع ضربة جزاء أخرى من طرف مانوشو في الشوط الأول، بعدما تصدى لها شاوشي.

وحقق فريق اتحاد بلعباس فوزا مدويا على أحد الأندية المتألقة في الرابطة الأولى وهو دفاع تاجنانت، حيث أكد الاتحاد أن مساره في الرابطة الثانية يعطي له ثقة كبيرة

لمنافسة فرق النخبة وسيرفع من معنويات لاعبيه أكثر في هدف الصعود إلى القسم الأول. من جهته يواصل نادي بارادو زحفه في منافسة الكأس، حيث تمكن من إبعاد رائد عين الفلى الذي ينتمي إلى الدرجة الخامسة الذي تبخرت أحلامه في التقدم إلى

المكتب الفيدرالي يجدد الثقة في بوشكريو



وكان أمس قرار جماعي للمكتب الفيدرالي بإعطاء الضوء الأخضر لمواصلة التقني عمله على رأس المنتخب الوطني.

تخريب جناح الاستعجالات بعد وفاة طفلة

وأوضح الأستاذ زيري، أن الطفلة المتوفاة والبالغة من العمر 13 سنة تتحدر من بلدية آيت عيسى ميمون، كانت قد أدخلت إلى هذه المؤسسة الاستشفائية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، إثر حروق متقدمة من الدرجة الثالثة تعود إلى أكثر من تسعة أشهر.

وكانت هذه الطفلة قد أدخلت إلى عيادة الحروق بالعاصمة، حيث خضعت لمعملتين «لزرع الجلد ولكنها لم تنجح».

وأضاف نفس المتحدث، أن «الطفلة كانت متابعية منذ دخولها إلى مستشفى تيزي وزو من قبل عمال مصلحة الاستعجالات، الذين وفروا لها كل العلاجات التي تستدعيها حالتها».

وذكر نفس المسؤول، أنه تم أخذ موعد على مستوى عيادة الحروق بالعاصمة لكن الطفلة وكذا والدتها رفضتا مغادرة المستشفى الجامعي لتيزي وزو، مضيفا أنه كان من المفروض نقل هذه الطفلة، اليوم الأحد، إلى مستشفى عين النعجة (الجزائر).



الأحد 12 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 21 فيفري 2016م	العدد 16960	الثلث 10 دج 10france prix
---	-------------	---------------------------

كأس الجمهورية (الدور ثمن النهائي)

تأهل فريق أتلتيك بارادو إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الجمهورية على حساب أمل رائد عين الدفلى، بعد فوزه بهدف لصفر في المباراة التي جمعتهما بملعب الدار البيضاء بالعاصمة، في مباراة شيقة استمتع بها الجمهور القليل الذي حضر اللقاء .

محمد فوزي بقاص تصوير: فواز بوطارن

المباراة عرفت نسوجا كروية جميلة منذ انطلاق اللقاء من جانب الفريقين، لكن لم يتمكن لا نادي بارادو ولا الضيوف من بلوغ مرمى الآخر. كما تميز اللقاء بخشونة كبيرة من لاعبي فريق رائد أمل عين الدفلى الناشط في بطولة الجهوي الأول لرابطة البليدة.

مرحلة جس التبيض انتهت في الدقيقة 35 من الشوط الأول، بعد ثنائية رائفة على مرتين تصل إلى لاعب المنتخب الأولمبي «بن غيث» الذي قذف كرة على طريقة «ساجر» بالعقب لكن الحارس «زعنون» كان في المكان المناسب وانقض على الكرة.

لقطة حركت الآلة الهجومية لأصحاب البليدة الزرقاء والصفراء، الذين راحوا يضغطون على المنافس، بعدها بخمس دقائق المتألق ملالي يراوغ مدافعين على الجهة اليسرى ويقذف كرة قوية، لكنها جانب المرمى بقليل.

ضغط أصحاب الأرض تضاعف، حيث قاد بن غيث هجمة من وسط الميدان توغل وراوغ ثلاثة مدافعين، لكن قذفته كانت تقصصها القوة لتكون في شباك الحارس. في الدقيقة 42 منصوري، أحسن عنصر فوق أرضية الميدان، يعبث بدفاع الأمل ويسقط ثلاثة لاعبين أرضا

كأس الجمهورية

وذع حامل اللقب مولودية بجاية، منافسات كأس الجمهورية، أمس، في الدور ثمن النهائي بعد إقصائه من طرف نصر حسين داي في المباراة التي جرت ببجاية وانتهت لصالح أشبال المدرب بوزيدي بنتيجة 1 - 2 بعد الوقت الإضافي. . وعرفت مستوى كبيرا استطاع الزوار أن يستثمروا في كثرة المواعيد لـ «الموب» وتمكنوا من خطف الفوز بعد هدفين من بن عجيجة وهريدة. . وسجل لتجاية اللاعب ندوي.

حامد حمور

كما أن منشط نهائي السنة الماضية أمل الأربعا، لم يصمد في سطيف أمام الوفاق المحلي، الذي وضع هذه المنافسة ضمن هدفه الأساسي هذا الموسم، حيث عاد أشبال المدرب غير بقوة في المرحلة الثانية بعد أن تلقوا هدفا مباغتاً في الشوط الأول عن طريق ياشير، ليقع كل

الاتحادية الجزائرية لكرة اليد

قرر المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، تجديد الثقة في الناخب الوطني صالح بوشكريو، أمس، خلال اجتماعه العادي الذي تطرق خلاله لمستقبل المدرب، بحسب ما علمت «الشعب»، مساء أمس، وذلك حفاظا على استمرارية العمل الذي قام به المعني منذ تعيينه على رأس «الخضر» والظروف الصعبة التي عمل فيها، كونه درب الفريق الوطني قبل 3 أشهر من البطولة الإفريقية التي جرت بمصر ولم يتمكن خلالها ممثلونا من حجز تذكرة المشاركة في بطولة العالم القادمة.

حامد ح

مباشرة بعد هذه المنافسة، قدم بوشكريو استقالته، كونه لم يصل إلى الهدف الذي عمل من أجله. لكن، من جهة أخرى، فإن المدرب مرتبط بعقد مع الاتحادية إلى غاية جانفي 2017، لهذا فضلت الأخيرة إعطاء الأولوية للاستقرار والعمل على المدى المتوسط وتحضير

المستشفى الجامعي لتيـزي وزو

تعرض جناح الاستعجالات بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية لنذير محمد بتيـزي وزو، أمس، إلى عمل تخريبي من قبل أفراد إثر وفاة طفلة خلال الصباحية.

مست الأعمال التخريبية على وجه الخصوص الزجاج، خاصة على مستوى المدخل الرئيسي لجناح الاستعجالات وكذا الأثاث.

وسمّح تدخل قوات الأمن بالتحكم في الوضع وتوقيف أحد أقارب عائلة الطفلة المتوفية، الذي قد يكون وراء هذه الأعمال التخريبية، بحسب ما أكده لـ «واج» المدير العام للمستشفى الأستاذ عباس زيري.

وتسبّب مرتكبو هذه العمل التخريبي في توقيف حركة المرور على مستوى شارع لمالي أحمد المؤدي إلى المؤسسة الاستشفائية الجامعية لنذير محمد، قبل أن يتم إعادة فتحها من قبل قوات حفظ الأمن.